الثلاثاء
26 مارس 2024م
16 رمضان 1445هـ
العدد (1863)
12 صفحة
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الرئيس مهدي المشاط في يوم الصمود الوطني:

نحتفي بقرار الدفاع وصمود الشعب اليمني يوم ٢٦ مارس بداية المشوار ليمن عزيز

السيد القائد في خطابه بالذكرى التاسعة لليوم الوطني للصمود:

قادمون في العام العاشر بقدرات عسكرية متطورة ووعي شعبي غير مسبوق وتماسك تام لجبهتنا الداخلية

- أسقطنا في 9 سنوات 165 طائرة حربية ونفذنا 38 عملية بحرية
- اليمن في مواجهة مباشرة ضد ثلاثي الشر، وليس لدينا توجه عدائي تجاه أية دولة عربية أو إسلامية
- ننصح السعودية والإمارات بالانتقال إلى استحقاقات السلام

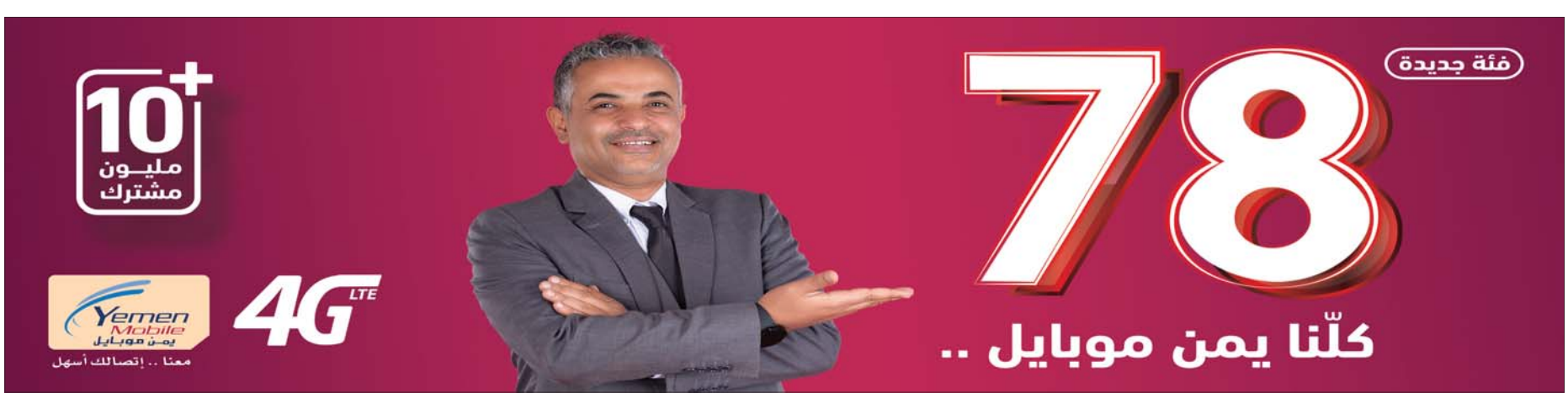

أكّـد أن موقف اليمن ثابت تجاه فلسطين ودعا ثلاثي الشر لوقف عدوانهم على اليمن وغزة

خلال خطاب له بمناسبة اليوم الوطني للصمود

الرئيس المشاط: اليمن لا يمثل خطراً على أحد وأدعو لإنهاء العدوان وتنفيذ خارطة السلام

المسيرة : صنعاء:

دعـا رئيسُ المجلـس السـياسي الأعلى، المشـير الركن مهـدي محمـد المشـاط، النظـام السـعوديّ والإماراتي للتوجّـه نحو تعزيز فرص السـلام، مؤكّـداً ثباتَ الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقـال الرئيـس المشـاط في كلمة لـه بمناسـبة اليوم الوطني للصمود ومرور 9 سنوات على العدوان السعوديّ الأمريكي: «إن إحياء هذه المناسـبة لا يعني أننا «نحتفي بالحرب التي فُرضـت علينا وإنما بقرار الدفاع وبصمود شعبنا».

وأضـاف: «لقد كان على اليمن أن يختارَ بين أن يصمُدَ ويعانـي ولكن بهَدفٍ ومشروع يسـتحق المعانـاة، أو أن يستسـلم فيعاني أكثـر وأكثر»، لافتـاً إلى أن «يوم الـ26 من مارس، وعـلى الرّغم من كونه يؤرخ لعدوان خارجي مسنوداً باصطفاف عالمي إلا أنّه كان بداية المشوار ليمن عزيز».

وتوجّـه الرئيـس المشـاط بتحيـة «إجـلال وإكبـار لشـعبنا الصامـد بـكل قبائلـه وفئاتـه ومكوناته وهي موصولـة لسـيّدي قائـد الصمود السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثي»، موصلاً تحية خَاصّة لأبطالنا الشـهداء والجرحى والمرابطين في الثغـور ولأسرانا خلف القضبان وكلّ منتسبي القوات المسلحة والأمن».

وشـدّد الرئيـس المشـاط عـلى ضرورة ترسـيخ كُـلّ المبادئ التي مضى عليها شـهداؤنا وبتعزيز وإثراء القيم والأفـكار التي صنعت هذا الصّمود، لافتاً إلى أن «كُـلّ هذا الصّمـود بكل ما ارتبط ويرتبط به مـن تضحيات وآمال ومكاسب مسـتقبلية هو ملك الشعب كُـلّ الشعب وهو أمانة في عنق كُـلّ يمني ويمنية».

وفي خطابه جدّد الرئيس المشاط التأكيد على استمرار موقفنـا الثابـت مـن الأحـداث في غـزة، داعيـاً أمريـكا وبريطانيا لوقف عدوانهم الوحشّي بحق أبناء غزة ورفع الحصار.

واختتم الرئيس المشـاط خطابه بالتأكيد على الحرص التّام والمتجدد على المضيّ قدماً في طريق السـلام، مطمئناً الجميـع بأن اليمـن لا يمثل خطراً على أحـد، داعياً قادة التحالـف إلى المـضي قدمـاً نحو إحلال السـلام المسـتدام وإنهـاء العدوان وتوقيع وتنفيذ خارطة السـلام التي تم التوصل إليها.

شاركت بأكثر من 106 آلاف مقاتل في الجبهات القتالية:

الداخلية تحقّق 350 ألف إنجاز أمني خلال تسعة أعوام..

الجبهة الداخلية عصية على الغزاة

المسيرة : صنعاء:

اسـتعرضت وزارة الداخليـة، مسـاء الاثنـين، إحصائيـات إنجازاتها خلال 9 أعـوام من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي، والتـي كانت عاملاً رئيسـياً مـن عوامل الصمود وتحصين الجبهة الداخلية من أي اختراق.

وأوضـح المتحـدث الرسـمي باسـم وزارة الداخليـة العميد عبدالخالـق العجري، في بيـان له، أن الـوزارة وأجهزتها الأمنية حقّقـت 350 ألفاً و82 إنجازاً أمنيًّا خلال تسـعة أعوام، في حين أنه وكمـا كانت الداخليـة وأجهزتها بالمرصـاد لحماية الجبهة الداخلية، فقد كانت في الجانب العسكري على الموعد في الذود عن اليمـن وسـيادته ومواجهة قوى العدوان والمرتزِقـة، حَيثُ أكّـد البيان أنه كان لوزارة الداخلية دور بارز في رفد الجبهات، وإسناد القوات المسـلحة والمشاركة القتالية في المحاور وجبهات القتال، وذلك بمشاركة 106 آلاف و201 ضابط وفرد في الجبهات.

وأوضـح أن «من الإنجازات التي تم تحقيقها خلال تسـعة أعـوام من الصمـود ضبط ألـف و782 خليـة تابعـة للعدوان كانـت تخطـط لتنفيـذ مخطّطـات تخريبيـة واغتيـالات في العاصمـة صنعـاء والمحافظـات، بالإضافـة إلى إفشـال 354 عملية انتحارية للعناصر التكفيرية كانت تسـتهدف المواطنين في الأماكـن العامـة، وضبط وتفكيـك ثلاثـة آلاف و693 عبوة ناسـفة ومتفجرات كانت قد أعدتها العناصر التابعة للعدوان لاستهداف حياة المواطنين في الطرق والأماكن العامة، ومن هنا يتجـلى أن العدوان كان يراهن عـلى الأعمال التخريبية لاختراق الجبهة الداخلية».

وذكر البيان أنه تم ضبط ألف و160عنصرًا تابعًا للجماعات التكفيريـة، و23 ألفـاً و508 عنـاصر جنّدهم العـدوانُ؛ للقيام بعمليـات تخريبية تسـتهدف الأمـن والاسـتقرار، بالإضافة إلى إلقاء القبـض على ألفين و157 عنصراً جندهـم العدوان للقيام بعمليات الرصد وتحديد الأهداف.

وبشـأن حماية النسـيج الاجتماعـي اليمني مـن مؤامرات العدوان، ضبطت الوزارة وأجهزتها مئات الأطنان من الحشيش المخدر وكميـات كبيرة من أصناف المخـدرات الأخرى والخمور، وجميعها كانت قادمة من المناطق التي يسـيطر عليها العدوان ومرتزِقته، وذلك بواسطة 13 ألفاً و943 عملية ضبط.

وأفَـاد بأنه في مجال ضبـط ومكافحة الجرائـم الأُخرى على اختـلاف أنواعهـا، تم ضبـط 235 ألفاً و384 جريمة جسـيمة، وألف و184 عملية ضبط جريمة تزوير وتزييف، وتنفيذ 23 ألفاً و988 عمليـة ضبط واسـتعادة مسروقات، و514 عملية ضبط جرائم قطع الطريق.

ونـوّه إلى ضبـط ألف و59 عصابـة إجراميـة منظمة، تنوع نشـاطها ما بين السرقة والسـطو، والسرقة بالإكـراه والتزوير والحرابة وغيرها من الجرائم.

وبعـد تعريجه على الإنجـازات في مجال حماية المسـتهلكين وضمـان حقوق الشـعب اليمني وحمايته من تجـاوزات رجال الأمن، لفـت البيان إلى أن «وزارة الداخلية أعـدت 14 ألفاً و291 خطـة أمنية، تكللـت بالنجـاح، وكان لها دورٌ رئيـسٌ في نجاح مهمتها في حفظ الأمن والاسـتقرار، كما نفذت 118 ألفاً و906 مهـام حماية أمنيـة، و111 ألفـاً و420 حملة تأمـين فعاليات وأنشطة ومسـيرات شـعبيّة ورسـمية، و33 ألفاً و973 مهمة قتاليـة، و30 ألفـاً و36 حملـة إنسـانية تنوعـت بين إسـعاف وإنقاذ».

وتطـرق بيـان الداخلية إلى الإحصائيات والأرقام التي تشـير إلى عدد الوثائق والمسـتندات التي منحتها للمواطنين من بطائق وجوازات ووثائق تمليك وغيرها.

تفقد بنكَ معلومات هيئة الاستكشاف النفطي وأكّـد الحرص على تذليل الصعاب أمام المستثمرين:

وزير النفط يرحّبُ بالشركات المحلية والأجنبية الاستثمارية في مجال النفط والمعادن

المسيرة : صنعاء:

رحّـب وزيـر النفـط والمعـادن بحكومـة تصريف الأعمـال، أحمـد عبداللـه دارس، بكافـة الـشركات الاسـتثمارية في مجـال النفـط والمعـادن المحليـة والأجنبية.

جـاء ذلك في لقائه، الاثنـين، بصنعاء، مجموعةً من مسـؤولي الـشركات والمسـتثمرين اليمنيـين في مجال النفط والمعادن؛ لمناقشة بنود الاتّفاقيات والتسهيلات التـي تقدمهـا وزارة النفـط والمعـادن للمسـتثمرين اليمنيين في كافة قطاعات الجمهورية اليمنية.

وفي اللقـاء اسـتعرض الوزيـر دارس فـرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بهـا الشركات الاسـتثمارية في هذا القطـاع الحيوي والمهـم، مؤكّـداً اسـتعداد الـوزارة تسـهيل كافـة الإجـراءات للمسـتثمرين بنـاءً على توجيهـات قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثـي، وفخامة المشـير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.

ونـوّه دارس إلى حـرص الـوزارة عـلى تشـجيع الاسـتثمارات في القطـاع النفطي وتوقيـع الاتّفاقيات مع الشركات والمسـتثمرين اليمنيـين وفقاً للمصلحة العامـة للبلاد حـال اسـتكمال شروط الاتّفاقيات من قبل الشركات الوطنية، مشـدّدًا على ضرورة الاهتمام بالجوانب الفنية ومناقشتها والتأكّـد من امتلاك هذه الشركات للكـوادر الفنية المؤهلة التي تلبّي احتياجات الصناعات النفطية المختلفة.

وعقـب اللقـاء تفقـد الوزيـر دارس والمجتمعـون سيرَ العمـل في بنك المعلومـات بمبنى المركـز الوطني للمعلومات التابع لهيئة الاستكشاف والإنتاج النفطي، مؤكّـداً عـلى أهميّة العمل المُسـتمرّ وتحديث البيانات وفقاً لاحتياجات المسـتثمرين وتسهيل عمل الشركات الوطنية الراغبة بالعمل في مجال النفط والمعادن.

احتجاجاتٌ غاضبة في العاصمة الألمانية برلين للتنديد بالعدوان الأمريكي على اليمن

المسيرة : متابعات:

شـهدت العاصمـة الألمانيـة برلـين، الاثنين، مسـيرةً احتجاجيـة حاشـدةً؛ للتنديـد بالعـدوان الأمريكـي البريطانـي عـلى اليمـن، واسـتمرار المجـازر والمذابـح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وردّد المشـاركون في المسـيرة التـي نظمتهـا الجالية اليمنيـة في ألمانيا، وأعضاء فريـق مبادرة «أوقفوا الحرب عـلى اليمـن»، ومنظمـة «إنسـان للسـلام»، شـعارات وهتافـات نـدّدت بالسـلوك الإجرامي للشـيطان الأكبر وقوى الاحتلال بحق غزة والشعب اليمني.

وألقيت في المسـيرة التـي انطلقت من أمام السـفارة الأمريكية في برلين مُـرورًا ببوابة برلين التاريخية ومبنى مجلس النواب «البوندستاغ» وُصُـولاً إلى مكتب المستشار الألماني، عددٌ من الكلمات ألقاها ناشـطون وصحفيون، حَيثُ عبر مؤسّـس مبادرة «أوقفـوا الحرب على اليمن»، الصحفـي الألماني «ماتياس تريتشـوغ» عن خيبة الأمل من تعامل الحكومات الألمانية مع قضايا الشرق الأوسط وتحيُّزها غير الإنساني، وتمريرها صفقات السلاح لدول ترتكب جرائم إبادة جماعية كما حصل في اليمن وغزة.

مـن جانبه أشـار رئيـس الجاليـة اليمنيـة في ألمانيا، محمـود الصغـير، في كلمتـه بالذكرى التاسـعة للعدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي على اليمن، إلى اسـتمرار العـدوان بالرغـم مـن توقيـع الهدنـة وذلك عـن طريق الحصار الـبري والجوي والبحري، واصفـاً ذلك الحصار بالموت الجماعي الذي يفاقم من معاناة الشـعب اليمني عـبر تدمير الاقتصـاد، مبينًا أن «أمريـكا كانت وما تزال تعبث بالشعوب وتنشر الظلم عبر أدواتها في المنطقة».

وشـدّد رئيس الجالية اليمنية على ضرورة محاسـبة كافـة المتورطـين في جرائـم العـدوان والتـي لا تسـقط بالتقادم، مطالباً أن يتضمن أي اتّفاق اسـتعادة حقوق الضحايـا والقصاص من مرتكبي كافة الجرائم، وتقديم ممثلي الأنظمة المجرمة للمحاكمة سـواء بحق الشـعب اليمني أو جرائم التطهير العرقي الجماعي في غزة.

في السـياق لفـت رئيـس منظمة «إنسـان للسـلام»، الدكتـور أيمـن المنصـور، إلى تشـابه معاناة أبنـاء غزة وفلسـطين بمعاناة الشـعب اليمني المُسـتمرّة لأكثر من تسـع سـنوات بعد أن راح ضحيتهـا الآلاف في ظل تعتيم إعلامـي واسـع ومواقـف دولية متحيـزة، مؤكّـداً على ضرورة التحَـرّك العاجل لوقف العمليـات الصهيونية في غـزة، مبينًا أن تهديد «إسرائيـل» باقتحام رفح يزيد من تورطهم في انتهاكات وخروقات القانون الدولي الإنساني.

محاولةُ تمكين «إسرائيل» من خلال ضرب اليمن ارتدت خلال 9 سنوات بتحول تأريخي يعزز انتصار القضية الفلسطينية

قادمون في العام العاشر:

بين خطة العدوان والنتيجة العكسية

المسيرة : خاص:

قدَّمَ خطابُ قائد الثورة، السيد عبدِ الملك بدر الدين الحوثي، بمناسبةِ الذكرى التاسعة ليوم الصمود الوطني، إيجازاً شاملاً وواضحاً ودقيقاً لطبيعة المعركة التي يخوضُها الشعبُ اليمني منذ تسعة أعوام، وللموقف الوطني الذي يستند إلى المبادئ الثابتة لهذه المعركة المقدسة، سواء فيما يتعلق بملف السلام مع تحالف العدوان الذي وجَّه إليه قائد الثورة نصيحةً هامة بإنهاء المماطلة، أو فيما يتعلق بالدور المسؤول تجاه قضايا الأُمَّة وفي مقدمتها قضية فلسطين، التي كانت حاضرة منذ بداية المعركة في عقيدة الصمود الوطنية، وَأَيْضاً في أهداف الأعداء التي فشلوا في تحقيقها؛ ليضعَ الخطابُ بذلك معسكر الأعداء بكل أطرافه أمام جملة من الحقائق التي تتلخص في أن كُلّ أوهام كسر اليمن وإخضاعه والالتفاف على استحقاقات شعبه أو تحجيم دوره، لن تكون في صالحهم.

القائد أكّد في بداية كلمته على أن العدوان على اليمن جاء ضمن خطة أمريكية بريطانية صهيونية تهدف إلى إخضاع المنطقة كلها للعدو الإسرائيلي في إطار مشروع تصفية القضية الفلسطينية، وهو توضيح بالغ الأهميّة يمثل مرجعاً أَسَاسياً لقراءة وتقييم كافة تفاصيل المعركة، بما في ذلك المعاناة التي واجهها الشعب اليمني طيلة السنوات التسع الماضية؛ نتيجة اعتداءات وانتهاكات تحالف العدوان، والتي حرص قائد الثورة على استعراض أبرز إحصائياتها، بالإضافة إلى تفاصيل معركة الصمود وما تضمنته من إنجازات عسكرية هامة، وُصُولاً إلى الموقف الاستثنائي والمتقدم لليمن في إسناد الشعب الفلسطيني، ليؤكّد بذلك على أن الشعب اليمني اليوم لم ينتقل من معركة إلى معركة، بل إن المواجهة كانت ومنذ البداية بكل تفاصيلها تتعلق بالصراع الأوسع الذي تشهده المنطقة، وأن الشعب اليمني من خلال تحَرّكه اليوم يتوج صموده في وجه المشروع الصهيوني الذي ولد العدوان من رحمه.

وبناء على هذه الحقيقة، تطرق قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إلى مِلف السلام مع تحالف العدوان؛ باعتبار أن السلام أن هو مطلبٌ ثابت للشعب اليمني، ينطلق من الحرص على مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يعمل على إطالة أمد الصراعات في المنطقة؛ ولذا وجّه القائد نصيحة للنظامَين السعوديّ والإماراتي بإنهاء المماطلة في تنفيذ التزامات السلام الواضحة والمتمثلة بإنهاء الحصار والعدوان والاحتلال وتبادل الأسرى ودفع التعويضات، والانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى اتّفاق سلام واضح، وأرفق هذه النصيحة بدعوة واضحة للتحرّر من «التبعية العمياء» لتحقيق مصلحة الجميع المتمثلة في إنهاء المشكلة تماماً والوصول إلى حَلّ منصف.

وقد أكّد القائد في هذا السياق على أنه «لا يوجد مبرّر لاستمرار المماطلة» وهي رسالة واضحة تضع دول تحالف العدوان أمام ضرورة تغليب مصلحتها؛ لأَنَّ مواصلة الوضع الحالي لا يخدم سوى العدوّ الأمريكي والصهيوني؛ وهو ما يترتب عليه «خسارة» حتمية.

ومن هذا المنطلق أَيْضاً أكّد القائد في كلمته على أن موقف اليمن تجاه جميع الدول العربية والإسلامية هو الحرص على التفاهم والسلام وإقامة العلاقات الأخوية الإيجابية، مقدماً في سبيل ذلك دليلًا واضِحًا يتمثل في الموقف العملي المشرف والمتقدم والمتكامل الذي يتخذه الشعب اليمني تجاه الصراع الرئيسي في المنطقة، حَيثُ وجّه اليمن كُلّ طاقاته لمواجهة ثلاثي الشر (أمريكا وبريطانيا والعدوّ الإسرائيلي) وهو الأمر الذي يجب أن يلتقي عليه الجميع.

وبخصوص المرحلة القادمة، اختتم قائد الثورة خطابه بجملة رسائل تحت عنوان «قادمون في العام العاشر» أكّد فيها على استمرار تمسك اليمن بموقفه فيما يخص المعركة العسكرية تطويراً للقدرات وتنظيماً للقوات المسلحة «لحماية الشعب اليمني ومساندة الشعب الفلسطيني» وهو الموقف الذي يؤكّد أن الهدف الأَسَاسي للعدوان على اليمن والمتمثل في إخضاع المنطقة للعدو الإسرائيلي، لم يسقط فحسب، بل إن النتيجة أصبحت عكسية وأصبح اليمن يقود تحولاً تاريخيًّا عمليًّا من خلال مساندته الاستثنائية للقضية الفلسطينية، الذي يشهد الجميع اليوم بأنه أحدث أَيْضاً ثورة في وعي الجماهير على مستوى المنطقة والعالم.

بعد اعترافات ضباط البحرية الأمريكية بالتحدي اليمني الأكبر في التأريخ الحديث..

ضباط بريطانيون يقرون بتطور قدرات اليمن وصعوبة التصدي لها

قائد المدمرة البريطانية «دايموند»: الهجمات اليمنية تصبح أكثر تقدُّمًا وفتكًا

المسيرة : خاص:

تواصلت الاعترافاتُ العسكرية للعدو بالفشل في المواجهة البحرية مع القوات المسلحة اليمنية، وبتطور قدراتها، حَيثُ أكّد قائد المدمّرة البريطانية «دايموند» الاثنين، أن الهجمات اليمنية تتصاعد وتصبح أكثر فتكاً وتقدماً ويصعُبُ الدفاع ضدها.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» تقريراً أعدته من على متن المدمّرة «دايموند» التي أرسلتها بريطانيا في إطار محاولة حماية السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر وباب المندب.

ونقل التقرير عن قبطان المدمّرة، بيت إيفانز، قوله إن اليمنيين «يستخدمون الآن أسلحة أكثر تقدماً وفتكاً».

وقال: «في البداية عندما أتينا إلى البحر الأحمر في ديسمبر كانت الطائرات بدون طيار الهجومية ذات الاتّجاه الواحد هي التهديد الرئيسي، لكنهم توجّهوا الآن أكثر بكثير نحو الصواريخ البالستية التي يصعب الدفاع ضدها وتسبب المزيد من الأضرار».

ونقل التقرير عن الملازم جوش تيري، قوله: «إن منطقة المرور عبر مضيق باب المندب إلى خليج عدن أصبح يُطلَقُ عليها اسم «منطقة التهديد العالي»، حَيثُ تتركز الهجمات اليمنية على السفن التجارية والحربية التابعة للتحالف (الأمريكي البريطاني)».

وقال: إن «هناك قصفاً منتظماً بالطائرات بدون طيار والصواريخ».

وأوضح التقرير أنه «تم إعلان الطوابق العليا من السفينة دايموند مكاناً محظوراً» خوفاً من الهجمات.

ونقل التقرير عن الملازم أول مارتين هاريس، الضابط التنفيذي في السفينة قوله: إن الصواريخ اليمنية تتحَرّك بسرعة تزيد عن سرعة الصوت بثلاثة أضعاف.

وأكّد التقرير أن السفينة «دايموند» لم تقم حتى الآن بإسقاط أي صاروخ يمني.

وتضاف هذه التصريحات إلى اعترافات كثيرة أدلى بها ضباط كبار في البحرية الأمريكية خلال الأسابيع الماضية، حَيثُ نقلت «بي بي سي» نفسها عن قائد المدمّرات الأمريكية العاملة في البحر الأحمر قبل أسبوع قوله: إن «اليمن أصبح يشكل التهديد الأكبر للبحرية الأمريكية في التأريخ الحديث، وإن السفن الأمريكية لم تتواجد منذ الحرب العالمية الثانية في وضع كهذا الذي تتعرض فيه لإطلاق النار بشكل يومي».

وأكّد مسؤول عسكري أمريكي لـ«سي إن إن» في وقت سابق، أن اليمنيين يفاجئون القوات الأمريكية بشكل متواصل.

وكشف تقرير لمجلة «ديفينس نيوز» الأمريكية قبل أيَّام، أن البحرية الأمريكية لجأت لدراسة إدخَال تحديثات على تكتيكاتها وأنظمتها الدفاعية لمواكبة الهجمات اليمنية.

ذاكرةُ العدوان..
جرائمُ في مثل هذا اليوم
26 مارس
خلال 9 سنوات..

112 شهيداً وجريحاً في قصف للطيران السعودي الأمريكي

المسيرة: خاص:

ليلة 26 مارس 2015م، كان غالبية الشعب اليمني في سبات عميق، ثم استيقظوا على وَقْعِ قصف وغارات فاجأتهم جميعاً؛ إذ لم يكنَ اليمن في عداوة مسبقة مع أحد من دول العالم.

وابتدأ العدوان الأمريكي السعوديّ، على شعبنا اليمني، لحظاته الأولى، من ليلة 26 مارس 2015م، بجريمة إبادة جماعية، بحق 82 مدنياً، بغارته الجوية الغادرة، على منازل المواطنين، في بني حوات بحي المطار بالعاصمة صنعاء، ارتقى على إثرها 27 شهيداً و55 جريحاً.

وفي ذات اليوم من العام 2017م، جرح 3 مواطنين، باستهداف مدفعية مرتزِقة العدوان من نهم، على منزلهم في منطقة بيت سعدان، بمديرية أرحب، محافظة صنعاء.

وفي ذات اليوم من العام 2018م، جُرحت أم وطفلاها بغارات العدوان الأمريكي السعوديّ، على منازل ومزارع المواطنين بمنطقة الفازة مديرية التحيتا، في محافظة الحديدة.

وفي ذات اليوم من العام 2019م، ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعوديّ مجزرة جماعية، بحق 17 مدنياً، منهم 8 شهداء و9 جرحى بينهم أطفال، في بوابة مستشفى كتاف الريفي وسط سوق بمحافظة صعدة.

وفي اليوم ذاته من العام 2020م، استشهد رجل وطفلته وجُرح 5 آخرون جلهم نساء، في استهداف قوى العدوان الأمريكي السعوديّ لمنازل المواطنين في شارع الثلاثين -حي الزهور بمديرية الحالي، في الحديدة، بالقذائف المدفعية.

فبأيٍّ منها تكذِّبون؟! ولأيٍّ منها تبرِّرون؟!

خلال فعالية بعنوان «نداء إلى علماء الأُمَّـة للقيام بواجبهم في معركة (طُـوفان الأقصى) والفتح الموعود»

رابطة علماء اليمن تدعو كُـلَّ علماء الأُمَّـة الإسلامية للقيام بمسؤوليته أمام اللّه تجاه فلسطين والشعوب المظلومة

المسيرة: صنعاء:

دعت رابطةُ علماء اليمن، كُـلَّ علماء الأُمَّـة إلى تحمُّلِ مسؤوليتهم الدينية والإنسانية والأخلاقية، تجاه ما يجري في فلسطين، وتحكيم ضمائرهم والخروج من دائرة الصمت والسكوت التي تجلّب غضب الله وسخطه، والصدع بكلمة الحق ومناصرة المظلومين من أبناء الأُمَّـة، والوقوف في وجه الباطل وعدم مجاراة الظالمين.

جاء ذلك في فعالية خطابية نظمتها رابطة علماء اليمن، الاثنين، بعنوان «نداء إلى علماء الأُمَّـة للقيام بواجبهم في معركة (طُوفان الأقصى) والفتح الموعود»، تزامناً مع ذكرى غزوة بدر وفتح مكة واليوم الوطني للصمود.

رسالة للعلماء:

وفي الفعالية ألقى مفتي الديار اليمنية -رئيس رابطة علماء اليمن- العلامة شمس الدين شرف الدين، كلمةً وجّه من خلالها رسالةً إلى علماء الأُمَّـة في سائر البلاد العربية وخَاصَّة الأزهر الشريف ودول الخليج وبلاد المغرب العربي وتركيا والدول الإسلامية، بالاضطلاع بواجبهم أمام الله تعالى وتحريض الناس على الجهاد في سبيل الله لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة.

ولفت مفتي الديار اليمنية إلى أهميّة إحياء ذكرى غزوة بدر وفتح مكة بالتزامن مع اليوم الوطني للصمود لاستلهام الدروس في مواجهة قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، مُشيراً إلى أن ذكرى غزوة بدر وفتح مكة، لهما أثر عظيم في تعزيز صمود المسلمين في مواجهة قوى الكفر والطاغوت والمؤامرات والدسائس.

وقال: «ذكرى غزوة بدر وفتح مكة، ذكرهما الله تعالى في سورتَين عظيمتَين، وكشفت هذه الذكرى، طبيعة الصراع مع الأعداء، وما يتوجب على الأُمَّـة القيام به لتوحيد الكلمة في مواجهة صلف واستكبار وغطرسة قوى الشر والضلال والإفساد العالمي».

وَأَضَافَ «هل يتوَجب على أبناء الأُمَّـة تجاه ما يجري من غطرسة أمريكية وأُورُوبية وصهيونية التزامُ الصمت والتوجّه للسلام، أم تنفيذُ أوامر الله تعالى وسُنة نبيه الكريم وتوجيهاته بالنفير وإعداد العدة ومواجهة الباطل؟».

ونوّه مفتي الديار اليمنية إلى أن الأُمَّـة اليوم أمام اختبار حقيقي في العمل بما أمر الله تعالى وتوجيهاته لنيل الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

واختتم العلامة شرف الدين كلمته بالقول: «عزتنا وقوتنا في تسليم أمرنا لله تعالى وتنفيذ أوامره واستجابتنا لكل توجيهاته بالطاعات والعبادات ومنها فريضة الجهاد في سبيل الله للنجاة من عذاب الله وسخطه وغضبه، وتشجيع أنفسنا وتحريض الناس وتحشيدهم على قتال الأعداء».

العلماء ورثة الأنبياء وليس بطانة العملاء:

بدوره شدّد رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، على ضرورة استلهام الدروس والعبر من ذكرى غزوة بدر وفتح مكة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني الذين يشنون عدواناً على اليمن وفلسطين، لافتاً إلى تزامن هذه المناسبات العظيمة مع توجّه لبعض الأنظمة نحو التسلط على الشعوب وتسليم زمامها لليهود والنصارى.

واعتبر الحوثي معركة (طُوفان الأقصى) ملحمةً أُسطوريةً قادتها الفصائلُ الفلسطينية لكسر ما يسمى بالجيش الصهيوني الذي لا يُقهر وإثبات أنه جيش ضعيف، معبراً عن أسفه من تخاذل الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية عن دعم ونصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة، لافتاً بهذا الصدد إلى دعم قوى الشر والطغيان العالمي بقيادة أمريكا وأُورُوبا للكيان الغاصب.

وبشأن ما حقّقه ويحقّقه الشعب اليمني، قال العلامة الحوثي: «ظنت «إسرائيلُ» كما دول العدوان السعوديّ الإماراتي، أنهم سيعملون على محو غزة واليمن من الخارطة، لكنهم اصطدموا بصخرة صمود وثبات منقطع النظير على مدى تسع سنوات في اليمن وستة أشهر في غزة الإباء والشموخ».

وأردف بالقول: «إن عملية (طُوفان الأقصى) أيقظت أحرار العالم وأحيَت روح العزة والكرامة والضمير الإنساني في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار وأفشلت المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، بما فيها مشروع التطبيع مع كيان العدو».

وفي ختام كلمته، دعا رئيس الهيئة العامة للأوقاف، كُـلّ علماء الأُمَّـة إلى الاضطلاع بواجبهم وتحمل مسؤولياتهم في تبيان الحق والصدع به ومواجهة الباطل، لا سيَّما والعلماء هم ورثة الأنبياء، موجهًا تساؤله: «إلى متى سيظل علماء الأُمَّـة رهينة أنظمة العمالة والخيانة؟، وإلى متى سيصمتون والكيان الصهيوني يرتكب جرائم الإبادة والتجويع والحصار بحق أبناء غزة والأراضي المحتلّة؟».

المناسبات تعيد للواجهة ضرورةَ المواجهة:

وفي خضم الفعالية بحضور كوكبة من العلماء والشخصيات الدينية والمفكرين والباحثين في الشؤون الإسلامية، ألقى العلامة عبدالله الصافي، من علماء محافظة حضرموت، كلمةً أكّد فيها أهميّة إحياء ذكرى غزوة بدر وفتح مكة بالتزامن مع اليوم الوطني للصمود.

ونوّه إلى أن الشعب اليمني ينتسب إلى المدرسة النبوية المحمدية، لارتباطه بالإمام علي -كرّم الله وجهه- الذي وصل مبعوثاً لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى صنعاء القديمة، واجتمع حوله اليمنيون وقرأ عليهم رسالة الرسول فأسلموا جميعاً.

وثمّن العلامة الصافي شجاعةَ قائد الثورة وموقفه المناصِر للشعب الفلسطيني، مؤكّداً أن هذا الموقف «شرّف اليمن والأمّة وكلّ البشرية التي ستظل منذ بدء الخليقة في صراع بين الحق والباطل».

ودعا كُـلّ المسلمين إلى قراءة التاريخ الإسلامي من منظور شرعي لمعرفة الصراع بين الخير والشر والحق والباطل، مشدّدًا على ضرورة إحياء المناسبات الدينية التي حدثت في تاريخ الأُمَّـة لاستلهام الدروس والعبر منها في مواجهة التحديات الراهنة.

بيان الفعالية: نرفضُ موقف علماء السوء وعلى كُـلّ أبناء الأُمَّـة التحَرّك وحمل المسؤولية

إلى ذلك دعا بيان صادر عن رابطة علماء اليمن، علماء الأُمَّـة الإسلامية إلى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في الصدع بكلمة الحق إزاء ما يجري في غزة من مجازر وحرب إبادة وانتهاك للأعراض وحصار وتجويع تسبب في موت الكثير أمام مرأى ومسمع الدول الإسلامية، حاثًّا إياهم على العمل لاستنهاض الشعوب واستنفار النخب العلمية والفكرية والسياسية والإعلامية والتحَرّك الجهادي والخروج من مربع اللا مبالاة ودائرة التخاذل والصمت إزاء ما يرتكبه الكيان الصهيوني من مجازر.

وجدّدت الرابطة رفضها القاطع واستنكارها الشديد لموقف علماء السوء التابع للسلطات الحاكمة والأنظمة المطبعة المشوهة لموقف حركات الجهاد والمقاومة، والمشكك في جدوائية التحَرّك الجهادي المناهض لقوى الاستكبار العالمي.

وأهابت بكل الشعوب العربية والإسلامية لتحذر من علماء السوء المثبطين والمعوقين عن نصرة غزة وفلسطين والاستجابة للعلماء الذين تنسجم مواقفهم مع محكمات القرآن وتطلعات الشعوب التواقة لتحرير فلسطين من رجس الصهاينة.

وفي ختام البيان، أكّدت رابطة علماء اليمن، أهميّة استلهام الدروس الإيمانية والجهادية من ذكرى غزوة بدر الكبرى وفتح مكة؛ بما يسهم في إحياء الروح المعنوية وتوجيه بُوصلة العداء لأشد الناس عداوة للإسلام والمسلمين ووجوب نصرة غزة والقضية الفلسطينية وجوباً عينياً على كافة الأُمَّـة الإسلامية إعلامياً واقتصادياً وعسكريًّا وسياسيًّا، وتعزيز وعي الشعوب بجدوائية المقاطعة الاقتصادية للبضائع والسلع والشركات الصهيونية والأمريكية والشركات الداعمة للعدو الغاصب.

مفتي الديار اليمنية: ذكرى غزوة بدر تأتي لتلهمنا الدروسَ اللازمة في مواجهة الطواغيت خُصُوصاً في هذه المرحلة

العلامة الحوثي: إلى متى سيظل علماء الأُمَّـة رهينة أنظمة العمالة والخيانة وصامتين تجاه ما يجري في غزة؟!

العلامة الصافي: موقف اليمن شرّفنا وشرّف الأُمَّـة وكل البشرية وعلى الجميع التحَرّك

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

حملةُ اعتقالات في المهرة طالت شباناً متضامنين مع غزة والعمليات اليمنية البحرية

المسيرة : متابعات:

كشفت ناشطون في المهرة المحتلّة، عن حملة اعتقالات واسعة طالت مواطنين من أبناء المحافظة بتوجيهات أمريكية مباشرة.

وأوضح الناشطون أن مرتزِقة الاحتلال في المهرة أقدموا على اعتقال 3 شبان من أهالي المحافظة تحت ذريعة تضامنهم مع فلسطين وتأييدهم للعمليات اليمنية المساندة، مبينين أن الاعتقالات تأتي بتوجيهات أمريكية تهدف إلى تكميم الأفواه المتضامنة مع غزة؛ خشية انخراطها في العمليات اليمنية ضد السفن الإسرائيلية في المحيط الهندي، مؤكّدة أن الشبان المعتقلين شاركوا في وقت سابق بالمظاهرات والمسيرات التي شهدتها الغيضة تأييداً للعمليات اليمنية ضد الكيان الصهيوني والبوارج الأمريكية.

وأفادوا بأن حملة الاعتقالات تأتي بعد أيّام على إعلان صنعاء توسيع العمليات البحرية اليمنية إلى المحيط الهندي، مع تسجيل عمليات بحرية متصاعدة ضد سفن مرتبطة بـ «إسرائيل»، كما أن أمريكا تهدف من خلال اعتقال الشباب المهري إلى تعزيز قبضتها على المواطنين في المحافظات الشرقية المحتلّة، خُصُوصاً بعد الكشف عن أنظمتها الدفاعية داخل أرخبيل سقطرى.

وتشهد المهرة انتشاراً عسكرياً كبيراً للقوات الأمريكية الغازية التي تتخذ من مطار الغيضة قاعدةً لها، ضمن خارطة انتشار تشمل أيْضاً جزيرة سقطرى القريبة ومحافظات حضرموت وشبوة الغنيتان بالثروات النفطية والغازية.

مركز حقوقي يمني: عددُ ضحايا العدوان على اليمن وصل إلى 44 ألفاً و707 مدنيين

المسيرة : صنعاء:

استنكر مركز حقوق يمني، الاثنين، استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى تجريم جرائم وانتهاكات العدوان المُستمرّة منذ 2015.

وقال المركز اليمني لحقوق الإنسان، في بيان صادر، الاثنين، تزامناً مع الذكرى التاسعة لليوم الوطني للصمود، إن عدد ضحايا دول تحالف العدوان على اليمن خلال الفترة من مارس 2015م إلى مارس 2024م بحسب الإحصائيات الأولية للمركز وصل إلى 44 ألفاً و707 مدنيين، مُشيراً إلى أن عدد الشهداء بلغ (18.345)، منهم (3.127) امرأة وَ(4.171) طفلاً، بينما بلغ عدد الجرحى وَ(26.362)، منهم (3.622) امرأة وَ(4.327) طفلاً.

وأوضح المركز أن الإحصائيات ليست أرقاماً؛ فوراء كُلّ رقم قصة وأحلام وأمنيات وحكايات ماتت مع أصحابها، أو حوصرت معهم، أو دُفنت تحت الأنقاض والركام، مبينًا أنه وخلال تسعة أعوام من العدوان على اليمن تعددت الأفعال والممارسات التي تندرج في إطار الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف مواثيق القانون الدولي الإنساني، كالجرائم ضد الإنسانية، وجريمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، التي خلفت آلاف الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح.

وأفَاد المركز الحقوقي، بأن دول العدوان استهدفت مراراً وعلى نطاق واسع المدنيين في الأسواق الشعبيّة والمساجد والأماكن المخصصة لإحياء المناسبات كالأعراس ومجالس العزاء وغيرها من المناسبات الاجتماعية، وأدت بعض تلك الهجمات إلى مجازر إبادة مروعة، وشكلت أبشع صور جرائم القتل الجماعي، لافتاً إلى أن الأسلحة المحرمة كانت خياراً متاحاً في عدد من تلك الهجمات الموجهة ضد المدنيين؛ فقد تكرّر استخدام دول تحالف العدوان لأسلحة وقذائف محظورة تسببت في إحداث أضرار جسيمة وآلام شديدة الأثر.

وأشَارَ إلى أن الحصار الذي فرضته دول تحالف العدوان على اليمن أدّى إلى خسائر اقتصادية فاقمت الوضع الإنساني، وألقت بآثارها على كافة فئات المجتمع اليمني.. مؤكّداً أن التقارير والدراسات الصادرة عن المركز وضّحت ووثّقت جميعُها أن تعمد استهداف المدنيين وأماكن تجمعاتهم كانت ممارسةً متكرّرة وممنهجة لدول تحالف العدوان.

ودعا المركزُ مجلسَ الأمن لتجريم العدوان والحصار المفروض على اليمن منذ 2015م، وإصدار قرار فوري بوقفهما وإلزام دول تحالف العدوان بسرعة تنفيذ اتّفاق السويد حول الأسرى وإنهاء معاناتهم، وتشكيل لجنة دولية مستقلة لتقصي الحقائق بشأن جريمة العدوان وكافة الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان على اليمن دولةً وشعباً، وإلزام دول تحالف العدوان بجبر الضرر عن كافة الجرائم المباشرة وغير المباشرة التي عاناها الشعب اليمني، كما دعا الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها إلى العمل بشفافية وواقعية مع متطلبات الشعب اليمني من المساعدات الإنسانية وتوجيه الدعم إلى ما فيه التخفيف الحقيقي من وطأة العدوان.

وأكّد المركز على أهميّة إنشاء لجنة أو مجلس أعلى للرصد والتوثيق والتحقيق في جرائم تحالف العدوان على اليمن، والنظر في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وإلزام الجهات القضائية والنيابية والقانونية في سرعة البت في كافة جرائم وانتهاكات تحالف العدوان على اليمن، وإصدار الأحكام وفق القانون الوطني وبما يوائم مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

أهالي الصليف بالحديدة يعثرون على جثث صيادين من المخاء بعد أسبوع من فقدانهم

المسيرة : متابعات:

قالت مصادر إعلامية، الاثنين: «إن مواطنين في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، عثروا على جثث 3 صيادين من أبناء مدينة المخاء، وذلك بعد أسبوع من فقدانهم أثناء رحلة صيد بحرية».

وأوضحت المصادر أن الصيادين كانوا قد خرجوا للصيد، الأسبوع الماضي، بقواربهم لينقطع التواصل معهم بعد مغيب شمس اليوم الأول من خروجهم، مبينة أن الأجهزة الأمنية في مديرية الصليف فتحت تحقيقاً في ملابسات وفاة الصيادين الثلاثة.

يُذكَرُ أن محاولاتِ البحث عن الصيادين المنتمين لمدينة المخاء الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا الخائن طارق عفاش، قد باءت بالفشل خلال الأيّام الماضية قبل أن يتلقى أهاليهم، الاثنين، أنباءً تفيد بالعثور على جثث أبنائهم في سواحل مديرية الصليف.

الوزير الديلمي يدينُ جريمةَ استهداف المدنيين في روسيا ويحمّل أمريكا و «إسرائيل» المسؤولية

المسيرة : صنعاء:

أدان وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، الجريمة النكراء التي أقدمت عليها جماعات متطرفة باستهداف مدنيين في العاصمة الروسية موسكو.

وقال الوزير الديلمي في تصريح الإثنين: «إن هذا الفعل الإجرامي بقدر ما تقف وراءه أجندة غربية قذرة، فَـإنَّها تسعى إلى النيل من الإسلام والإساءة للمسلمين وحرف البُوصلة عما يحدث من مجازر وجرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأُورُوبياً».

وَأَضَافَ أنه «لم يعد خفياً المصادر الممولة والداعمة والموجهة للجماعات المتطرفة التي تُدار من غرف المخابرات الأمريكية والصهيونية ولا تتحَرّك إلا في إطار الأجندات التي تخدم المخطّطات الخبيثة لمن يحركها، وأن هذه العناصر لا تنتمي للإسلام ولا تمثل منهجيته الأرقى ولا تعاليمه السمحاء التي تُعلي من كرامة الإنسان وحرمة دمه».

وَأَشَارَ وزير حقوق الإنسان، إلى الإقرار الأمريكي الصريح بالوقوف وراء نشأة وتأسيس هذه الجماعات الذي كشفه صراع الانتخابات الأمريكية السابقة بين المرشحين بايدن وهيلاري كلينتون، وتبادل الاتّهامات الأمريكية الداخلية بشأن دعم وتمويل هذه الجماعات.

بيّن الديلمي أن الإدانات والاستنكار لما ترتكبه هذه الجماعات من جرائم لم يعد كافياً اليوم، ويجب أن يتحَرّك العالم الحر لتشكيل تحالفات لمناهضة ومقاطعة الإمبريالية الأمريكية التي تقف وراء هذه الجماعات والكيانات الإجرامية في العالم وفي مقدمتها الكيان الصهيوني.

تقرير أمريكي: عمليات بايدن العسكرية ضد اليمن تنتهكُ دستورَ الولايات المتحدة

المسيرة : تقرير:

أوضح تقريرٌ أمريكي، الاثنين، أن الضربات التي تشنها واشنطن على اليمن تعد مخالفةً للدستور الأمريكي وقرار الكونجرس حول صلاحيات الحرب لعام 1973م.

وقال التقرير الذي نشرته مجلة «انترناشونال انترست» الأمريكية، الاثنين: «إن مجموعة من الحزبَين الجمهوري والديمقراطي مكونة من عضوين ديمقراطيين واثنين من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وجّهوا رسالة إلى إدارة بايدن، تطلب منها توضيح نطاق وحدود ما يمكن أن يفعله الرئيس بدون تفويض من الكونجرس بالعمل العسكري ضد اليمنيين».

وذكر التقرير أن إدارة بايدن لم تطلب موافقة الكونغرس على الضربات الهجومية المخطّط لها على اليمن، وبالتالي فَـإنَّ الإدارة الأمريكية تنتهك الدستور وقانون سلطات الحرب لعام 1973، مبينًا أن التفسير النصي أو الأصلي الصارم للدستور يتطلب بوضوح شكلاً من أشكال موافقة الكونجرس على الأعمال الهجومية، بغضّ النظر عن مدى محدوديتها، ضد أراضي دولة أُخرى.

واستعرض التقريرُ عدداً من الأحداث التاريخية التي تدخلت القوات العسكرية الأمريكية في عدة دول، وُصُولاً إلى حرب فيتنام، عندما صعّد الرئيسان ليندون جونسون وريتشارد نيكسون حرب فيتنام وتوسيعها لتشمل لاوس وكمبوديا المجاورتَين.

ورداً على ذلك، أقر الكونجرس قرار صلاحيات الحرب لعام 1973، الذي يقضي بأنه بعد مرور ستين يوماً على إدخَال الرئيس للقوات الأمريكية في أعمال عدائية يجب عليه سحبها إذَا لم يأذن الكونجرس بوجودها.

وبيّن التقريرُ أنه «في 12 مارس الجاري، وصلت الهجمات الأمريكية على اليمن إلى مهلة ستين يوماً، ليس فقط بدون موافقة الكونغرس، ولكن حتى بدون أن تطلب الإدارة الأمريكية هذه الموافقة»، موضحًا أن «مُجَرّد فشل الكونجرس في فرض الدستور وقانون سلطات الحرب في الماضي لا يعني أنه لا ينبغي أن يبدأ الآن»، مُضيفاً «إذا لم يتمكّن الكونجرس من إعادة التأكيد على واجبه الدستوري بالموافقة على العمليات العسكرية الأمريكية المترتبة على ذلك الآن، فلن يفعلَ ذلك على الإطلاق».

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بالذكرى الـ9 لليوم الوطني للصمود:

قادمون في العام العاشر بقدرات عسكرية متطورة ووعي شعبي غير مسبوق وتماسك تام لجبهتنا الداخلية

تمكنا خلال التسع السنوات الماضية من إسقاط 165 طائرة حربية ونفذنا 38 عملية بحرية ذات أهمية كبيرة جداً في ردع العدو

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إبراهيم وَعَلَى آلِ إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَتَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمُ الصِّيَامَ، وَالقِيَامَ، وَصَالِحَ الأَعمَال.

في هذه المناسبة: مناسبة يوم الصمود الوطني، الذي هو مناسبةٌ مهمةٌ لشعبنا اليمني المسلم العزيز. تسع سنواتٍ مضت منذ بداية العدوان على شعبنا العزيز، والصمود هو عنوان الموقف الحق لشعبنا، وتجلَّى للجميع في كُـلّ هذه السنوات التسع التي قد مضت نصر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتأييده، ورعايته، ومعونته لشعبنا العزيز، وهو «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» الذي يقول في كتابه: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[آل عمران: الآية١٦٠].

يأتي في طليعة هذا العنوان (عنوان الصمود) الذين تحَرّكوا من أبناء شعبنا العزيز من مختلف أبنائه، إلى الجبهات؛ للتصدي للعدوان، بعد أن بدأ على بلدنا العزيز، تحَرّكوا بكل جدٍ، وإخلاص، وتفانٍ، واستبسالٍ، وثبات؛ من الجيش، من كُـلّ فئات الشعب: من الشخصيات العلمائية، من الجامعات، من الطلاب، طلاب المدارس، من الفلاحيين، من المدن، من القرى، من مختلف أبناء الشعب، تحَرّكوا للتصدي للعدوان بإخلاص وتفانٍ، وثباتٍ واستبسال، ومن ورائهم أهليهم، الذين صبروا.

وفي إطار ذلك التحَرّك الواسع، الشامل، للتصدي للعدوان على بلدنا، ارتقى الآلاف شهداء، بعد أن سطَّروا البطولات، وملاحم التضحية والفداء، التي ستبقى للتاريخ، وتبقى مدرسةً للأجيال اللاحقة، وجُرِح أَيْـضاً عشرات الآلاف، وأُسِر الآلاف أَيْـضاً، وهم يعانون معاناة كبيرة جِـدًّا في ظل الأسر، لدى تحالف العدوان، وكم كان هناك من معاناة، وكم كان هناك من تضحيات، ففي طليعة هذا العنوان (عنوان الصمود) يأتي هؤلاء الذين تحَرّكوا، والذين يرابطون اليوم في كُـلّ جبهات القتال، وهم في اهتمام مُستمرّ، وصبرٍ دائم على كُـلِّ المعاناة، يرابطون ليل نهار، ويبذلون جهدهم لمنع أي اختراق أو تقدمٍ للأعداء، في مساعيهم للسيطرة على بلدنا.

في هذا العنوان أَيْـضاً يأتي الدور المشرف لكل

ليس لدينا توجه عدائي تجاه أية دولة عربية أو إسلامية وموقفنا فيما نحن عليه في هذه المرحلة في مواجهة واضحة ومباشرة مع ثلاثي الشر: أمريكا و «إسرائيل» وبريطانيا

الذين استشعروا مسؤوليتهم، وتحَرّكوا في مختلف المجالات: على مستوى المجال الإنساني والإغاثة، وعلى مستوى المجال الاقتصادي، في الجبهات التعبوية، في جبهات التثقيف والتوعية، في السعي للحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، في المجال السياسي... في كُـلّ المجالات، الذين تحَرّكوا للتصدي للأعداء، ولمؤامراتهم التي استهدفت كُـلّ المجالات.

وفي عنوان الصمود يأتي التماسك العام والصبر، الذي كان هو العنوان الأبرز لحال مجتمعنا بشكلٍ عام، ولحال الموظفين في مؤسّسات الدولة، ولا سيَّما مع الحصار الظالم الخانق.

العدوان على بلدنا منذ لحظته الأولى كان غادراً، بلا سابقة، بلا مبرّرات، بلا مقدمات، ووحشياً، وإجرامياً، ولأهداف خطيرة، وبإشرافٍ أمريكي، وفي إطار خطةٍ أمريكيةٍ إسرائيليةٍ بريطانيةٍ، وتنفيذٍ من جانب التحالف.

والعدوان على بلدنا أتى في إطار خطةٍ شاملة، للتحَرّك في المنطقة لإعادة ترتيب وضعها تحت قيادة العدوّ الإسرائيلي، وتصفية القضية الفلسطينية، والتخلص من أية جهاتٍ مساندةٍ للقضية الفلسطينية، والهدف -كما قلنا- هو: تمكين العدوّ الإسرائيلي من قيادة المنطقة، وإعادة ترتيب وضعها بناءً على ذلك، وظهر ذلك جليًّا بشكلٍ واضح في السنوات الماضية، سواءً فيما يتعلق ببرنامج التطبيع، أو صفقة القرن.

والعدوان على بلدنا ليس له أي مشروعية، ولا أهداف مشروعة، ولا ممارسات مشروعة، فهو عدوان بكل الاعتبارات، وقد افتضحت البعض من العناوين، التي رفعها التحالف في بداية عدوانه، مثل: عنوان الحضن العربي، والذي اتضح أنه لا أَسَاس له أبداً؛ **وإنما** هناك سعي لإدخَال المنطقة بكلها، والعالم العربي بأجمعه، في الحضن العبري وليس العربي، وكذلك بقية العناوين: عنوان الأمن القومي العربي، والعناوين الأُخرى، كلها افتضحت مع فضيحة التطبيع، ووُصُـولاً إلى العدوان القائم حَـاليًّا على غزة.

منذ البداية سعى تحالف العدوان بإشرافٍ أمريكي إلى تدمير بلدنا، واحتلاله، ومصادرة حق شعبنا في الحريَّة والاستقلال، ومن الغارات الأولى استهدف المدنيين، وارتكب الجرائم، وكان الاستهداف شاملاً لكل معالم الحياة، التركيز كان واضحًا على قتل الشعب اليمني في كُـلّ مكان، الغارات الجوية التي يشنها التحالف كانت تقتل الناس في بيوتهم، سواءً في المدن، أو في القرى، بل والاستهداف حتى لمخيمات البدو، وكانت تقتل الناس في كُـلّ تجمعاتهم، في تجمعات الأفراح، تجمعات الأعراس، تجمعات الأحزان أَيْـضاً، ومناسبات العزاء، في مختلف المناسبات التي يتجمع فيها الناس كانت غارات العدوان تستهدفهم، وحصلت الكثير من المآسي، التي وُثِّقت ونُشِرت في وسائل الإعلام.

كان هناك تركيزٌ على قتل الشعب اليمني في الأسواق، في المستشفيات، في المساجد، في المدارس، في كُـلّ مكان، في الطرقات أَيْـضاً، وكذلك استهداف -كما قلنا- لكل معالم الحياة: للمنازل، للمساجد، للمدارس، للمستشفيات، للمعالم الأثرية، للمقابر، للطرقات، للجسور، للمنشآت الخدمية بكل أشكالها وأنواعها، مثل: خزانات المياه، شبكات الصرف الصحي... وغير ذلك؛ **فكان** الاستهداف واضحًا أنه عدوانٌ شامل، والهدف منه: تدمير هذا البلد، والاستهداف لشعبنا العزيز، حتى الاستهداف لمركز إيواء المكفوفين، واستُهدف أَيْـضاً الشعب اليمني بالحصار والتجويع، والمؤامرات على العملة الوطنية، والبنك، وغير ذلك.

وبلغ عدد الغارات الجوية -وليس حصراً دقيقا؛ **لأَنَّه** أتى من مرحلة معينة وقد فات الكثير- **بلغ فيما تم إحصاؤه فقط:** (مائتان وأربعة وسبعون ألف وثلاثمِئة وغارتان)، فمائتين ألف غارة جوية ليست بسيطة، كم أُلقي فيها من القنابل والصواريخ على من؟ على الشعب اليمني، لقتل الشعب اليمني، لتدمير منشآته، (مئتان وأربعة وسبعون ألفًا وثلاثمِئة وغارتان)، وهذا ليس إحصاءً كاملاً.

وعندما نلحظ حجم ما استهدفه تحالف العدوان في بلدنا، يتضح للجميع طبيعة هذا العدوان، وأنها إجرامية، ووحشية، ولأهداف سيئة:

- **فعلى مستوى المنازل:** بلغت حسب الحصر (ستمِئة وثلاثةَ عشرَ ألفًا -هذا على مستوى المنازل- وتسعمِئة واثنين وتسعين منزلاً)، أكثر من نصف مليون منزل، عدد كبير جِـدًّا من المنازل دمّـرت.
- **المنشآت الجامعية:** (مِئة وستة وثمانون) التي استهدفها العدوان، ودمّـر الكثير منها تدميراً كليًّا.

فالعدوان الذي يستهدف منازل المواطنين بأكثر من نصف مليون منزل، بهذا العدد الهائل، هل هو حرب لمصلحة الشعب اليمنى؟ أَو لاستهداف فئة معينة من أبناء الشعب اليمنى؟! هذه المنازل دمّـرت في المدن والقرى في مختلف المحافظات اليمنية، وليست لفئة معينة، أَو في جهة محدّدة فقط.

استهداف الجامعات في أي سياقٍ يأتي؟ هل يمكن أن يُعَبَّر عنه أنه لمصلحة الشَّعب اليمنى؟ أَو لخدمة الشعب اليمنى؟ أَو؛ مِن أجل الشعب اليمنى؟ استهداف للتعليم.

- **استهداف المساجد، وبلغت المساجد التي دمّـرها تحالف العدوان:** (ألفًا وثمانمِئة وثلاثة وأربعين مسجداً) عدد كبير جِـدًّا.

بالرغم من قدسية المساجد، وهي بيوت الله، ومن المعروف لنا جميعاً قدسيتها في الإسلام، لكن تحالف العدوان كان يستهدفها، سواءً في عمق المدن والقرى، أَو في مختلف المناطق والمحافظات، كانت تستهدف بالغارات الجوية، كانت تستهدف بالغارات الجوية.

- **المنشآت السياحية:** بلغت (ثلاثمِئة وثلاثًا وتسعين).
- **المستشفيات والمرافق الصحية:** (أربعمِئة وسبعة وعشرين).

←

ننصح السعودي والإماراتي بعدم المماطلة والانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى استحقاقات السلام

وكانت مما يركز تحالف العدوان على الاستهداف له (المستشفيات)، وهي قليلة في بلدنا من الأَسَاس، الخدمة الصحية كانت ولا تزال ضعيفة في بلدنا ومحدودة، ومع ذلك استهدفها تحالف العدوان، وقتل فيها الكادر الصحي، والمرضى، ودمّـرها.

- **على مستوى المدارس والمراكز التعليمية:** (ألف وثلاثِمئة وواحد وثلاثون) مدرسة ومركزاً تعليمياً.

وهذا في أي سياقٍ يأتي؟ كُـلّ العناوين التي يرفعها تحالف العدوان عناوين سخيفة، في مقابل ما فعله، في مقابل حقيقة أفعاله وبرنامجه، برنامج تدمير للبلد، تدمير لكل المقدرات، لكل الإمْكَانات، لكل المنشآت، لكل الخدمات، ونهج عدواني، وسلوك إجرامي بكل ما تعنيه الكلمة.

- **على مستوى المنشآت الرياضية:** لم تسلم هي كذلك، المنشآت الرياضية: (مِئة وستٌّ وأربعون منشأة رياضية).
- **على مستوى المواقع الأثرية:** (مِئتان وتسعة وستون موقعاً أثرياً).

وكنا نستغرب من الاستهداف حتى للمواقع والمعالم الأثرية، والسعي لتدميرها بالغارات الجوية، لماذا؟!

- **على مستوى المنشآت الإعلامية:** (ثلاثٌ وستون).
- **على مستوى الحقول الزراعية:** أكثر من اثني عشر ألفًا (اثنا عشر ألفاً وسبعِمئة وخمسة وسبعون حقلاً زراعياً).

وتحالف العدوان كان يستهدف المزارع بالقنابل؛ لتدميرها، وتدمير الزراعة، في سياق الاستهداف لكل معالم ومقومات الحياة، بما في ذلك القطاع الزراعي.

فيما يتعلق بالبنية التحتية:

- **تم الاستهداف للمطارات:** (خمسة عشر مطاراً). بالرغم أن البنية التحتية كانت لا تزال ضعيفة في بلدنا، ومع ذلك استُهدِف الحاصل (خمسة عشر مطاراً)، في مقدمتها مطار صنعاء الذي كان يتعرض باستمرار للغارات الجوية.
- **الموانئ كذلك:** (ستة عشر) منها استهدف.
- **محطات ومولدات الكهرباء:** وهي بالنسبة لبلدنا كانت لا تزال محدودة أَيْـضاً، ومع ذلك استُهدفت: (ثلاثُمِئة وأربعةٌ وخمسون) منها.
- **الطرق والجسور:** (سبعة آلاف وتسعِمئة وأربعون) من الطرق والجسور التي استهدفها تحالف العدوان، وقتل فيها أعداداً كبيرة من المواطنين، كان يستهدف فيها أَيْـضاً الشاحنات، وسائل النقل، ويستهدف الناس فيها.
- **شبكات ومحطات الاتصال:** (ستِمئة وسبعٌ وأربعون).
- **الخزانات وشبكات المياه:** (ثلاثة آلاف وثلاثِمئة واثنان وثلاثون).

وهذا مما يجلي أَيْـضاً بوضوح عدوانية تحالف العدوان وأهدافه السيئة، لماذا يستهدف شبكات المياه وخزانات المياه؟ يستهدفها لإلحاق المعاناة بالمواطنين، حتى في شرب المياه، حتى في توفير المياه.

- **المنشآت الحكومية:** وهي بنية لصالح البلد واستهدفها بشكل كبير: (ألفان ومِئةٌ وخمسٌ وخمسون منشأةً حكومية).

كذلك فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي:

- **المصانع:** حاول استهدافها بشكل كبير؛ **ولذلك** دمّـر واستهدف منها (أربعِمئة وسبعةَ عشرَ مصنعاً).
- **ناقلات الوقود:** (ثلاثِمئة وسبعٌ وتسعون).
- **المنشآت التجارية:** أكثر من اثني عشر ألفَ منشأة تجارية (اثنا عشر ألفًا وخمسِمئة وأربعٌ وثلاثون).
- **مزارع الدجاج والمواشي:** (أربعِمئة وأربعٌ وثمانون).
- **وسائل النقل:** (أكثر من عشرة آلاف).
- **شاحنات الغذاء:** (أكثر من ألف).
- **الأسواق:** (سبعِمئة واثنا عشرَ) من الأسواق التي استهدفها، وكان الاستهداف للأسواق فيه مجازر جماعية، وقتل للناس، وفي نفس الوقت استهداف للناس في معيشتهم، واستهداف للاقتصاد.
- **الاستهداف لقوارب الصيد:** (أربعِمئة وثلاثة وتسعون)، ومن أكثر الناس معاناة هم الصيادون، وكم استشهد منهم في البحر.
- **فيما يتعلق بمخازن الأغذية:** أكثر من ألفٍ منها (ألف وثلاثة وأربعون)، كذلك في سياق مضايقة الشعب اليمني، وتجويعه، واستهدافه في اقتصاده وغذائه.
- **محطات الوقود:** (أربعِمئة وأربعٌ وثلاثون).

فنجد أن الاستهداف شمل كُـلّ معالم ومقومات الحياة، ومثل هذا لا يمكن أن يقال عنه إلَّا إنه عدوان، ليس له أي تفسير آخر، ولا ينطبق عليه أي عنوان من العناوين التي رفعها التحالف؛ **ليبرّر** أو يسوِّغ بها عدوانه، فهو كان يقتل الشعب اليمني، ويدمّـر كُـلّ هذا: يدمّـر الجامعات، يدمّـر المساجد، يدمّـر المدارس، يدمّـر المستشفيات، ويقتل الناس في كُـلّ مكان، ويقدِّم عناوين يريد أن يخادع بها الشعب اليمني، هل يمكن أن تنطلي الخدعة على الشعب اليمني؟

وأسفر هذا عن استشهاد وإصابة (أكثر من خمسين ألفاً من المدنيين)، من غير شهداء الميدان في الجبهات، هؤلاء من المدنيين، معظمهم من الأطفال والنساء، أعداد كبيرة من الأطفال والنساء، وهناك جرائم وحشية كثيرة تم الحديث عنها في وقتها، ونشرتها وسائل الإعلام من حينها، وعرف بها العالم، وانتشرت أخبارها في مختلف البلدان، في تلك المراحل، في كُـلّ المراحل الماضية كان هناك الكثير والكثير من تلك الجرائم البشعة، التي يندى لها جبينُ الإنسانية، في قتل الأطفال والنساء، والقتل الجماعي لأبناء الشعب اليمني، في مناسباتهم وأماكن تجمُّعهم.

إضافة إلى المعاناة الكبيرة من الحصار والتجويع، فهو عدوانٌ موازٍ إلى جانب العدوان العسكري، كان هناك تجويع، كان هناك حصار، ومعاناة كبيرة جِـدًّا، واستهداف مُنَظَّم للاقتصاد:

- استهداف لقيمة العُملة الوطنية.
- استهداف للبنك.
- سيطرة على الثروة الوطنية فيما يتعلق بالنفط والغاز.
- سيطرة كذلك على المنافذ.
- إعاقة لحركة الناس وتنقلهم.
- مُنِع الناس أَيْـضاً من السفر في المطارات.
- أغلقت المطارات.

حصار كبير وشامل عانى منه الشعب اليمني معاناة كبيرة جِـدًّا.

في مقابل تلك الهجمة العدوانية، الإجرامية، الوحشية، تحَرّك شعبنا العزيز بصمود، وصبر، وثبات، وتماسك، وكان التماسك على مستوى الجانب الرسمي، والجانب الشعبي، والجبهة الداخلية مشرِّفاً، وعاملاً مهمًّا في فشل تحالف العدوان، فهو بالرغم من حجم العدوان، والجرائم، والتدمير الشامل، لم يكسر إرادَة هذا الشعب، وهذه نعمة كبيرة وتوفيق إلهي كبير لشعبنا العزيز، أنه بقي صابراً، صامداً، ثابتاً، بالرغم من التجويع والمعاناة، ولا يزال شعبنا يعاني جِـدًّا نتيجةً لهذا العدوان.

تحَرّك شعبنا العزيز، وتحَرّك رجاله وأبطاله للتصدي للعدوان في كُـلّ المجالات: في الجبهات، فيما يتعلق بالجبهات، والتصدي للاجتياح البري، الذي هدف تحالف العدوان من خلاله إلى: الاحتلال الكامل لبلدنا، وأطلق عمليات عسكرية بعناوينها وأسمائها، للوصول إلى صنعاء، لاجتياح كُـلّ المحافظات، وأطلق عمليات كبيرة، أعد لها العدة، وقدَّم لها عناوين معينة، ووفر لها الغطاء الإعلامي الكبير والهائل، والغطاء السياسي، ومع ذلك -بفضل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبتوفيق الله لشعبنا في الصمود والثبات- فشل تحالف العدوان من إكمال احتلال هذا البلد، هو سيطر على مساحة واسعة من هذا البلد، وسيطر على الثروة السيادية والنفطية والغازية لبلدنا، وسيطر أَيْـضاً على كثيرٍ من الموانئ، وعلى مساحة واسعة من الساحل، في سواحل المحافظات الجنوبية، والبعض أَيْـضاً من المحافظات، وفي باب المندب، وغيرها، ولكنه فشل من الاحتلال للعمق الجغرافي والاستراتيجي لبلدنا، وبقيت المحافظات ذات الكثافة السكانية بقيت في مواجهة، وتَصَدٍّ، وجهاد، وثبات، وهذا له أهميّة كبيرة جِـدًّا لكل البلد، وهذه نعمة كبيرة والحمد لله.

واتضح على مدى الوقت -عاماً بعد عام- الفشل الحتمي للعدوان، في تحقيق أهدافه في الاحتلال التام لبلدنا، والسيطرة الكاملة على شعبنا، وكان تحالف العدوان يعوِّل على أنه سيحسم المعركة في البداية خلال أسبوعين، ومن بعدها خلال شهرين، ولكن خابت آماله، وآمال الذين خطَّطوا لهذا العدوان، والذين كان لهم الدور الأَسَاس في هذا العدوان بكل ما فيه من جرائم، وفي كُـلّ ما فيه أَيْـضاً من معاناة لشعبنا العزيز، فهم على مدى سنوات طويلة وصلوا إلى شبه يأس من الوصول إلى تحقيق أهدافهم، وأصبحت المسألة الآن واضحة تماماً، **وتكبَّدوا خلال هذا العدوان خسائر كبيرة:**

- **فعلى مستوى إجمالي الخسائر البشرية للعدو:** بلغ عدد القتلى والجرحى من كُـلّ تشكيلاتهم العسكرية؛ **لأَنَّها** تشكيلات واسعة: **منها** جيوشهم التي اشتركت بشكلٍ مباشر، **ومنها** المرتزِقة، الذين جَنَّدوهم من مختلف الأصقاع والأقطار والبلدان، جزءٌ كبيرٌ منهم من بلدنا للأسف الشديد، ممن خانوا وطنهم، وقاتلوا شعبهم، وبذلوا كُـلّ جهدهم لتمكين المحتلّ الأجنبي من احتلال بلدهم؛ **فبلغت خسائرهم على المستوى البشري:** (مِئتين واثنَين وثمانين ألفًا وثمانِمئة وتسعةً وسبعين) قتيلًا ومصابًا، **يعني:** خسائر كبيرة تكبدوها في مختلف تشكيلاتهم المقاتلة.
- **خسائرهم في الآليات والمعدات:** بلغت (ثمانيةَ عشرَ ألفًا وثلاثِمئة وسبعًا وتسعين)، وهي أَيْـضاً خسائر كبيرة في الآليات والمعدات العسكرية.
- **على مستوى عمليات الدفاع الجوي:** وكان تحالف العدوان معتمداً بشكلٍ كبير على سلاح الجو، والغارات الجوية، والعدوان على الشعب اليمني بالقصف الجوي، **فبلغت عمليات الدفاع الجوي:** (أربعةَ آلاف وخمسَمِئة وخمسةً وثمانين)، تمكّن خلالها من إسقاطِ (مِئة وخمسٍ وستين) طائرة حربية واستطلاع.
- **عمليات القوات البحرية والدفاع الساحلي:** كانت (ثمانيَ وثلاثين عملية)، وكانت ذات أهميّة كبيرة جِـدًّا في ردع العدوّ، **وكان أبرزها استهداف:** (فرقاطة المدينة، والسفينة الحربية سويفت، وضبط سفينة روابي).
- **فيما يتعلق بالصاروخية وسلاح الجو:** كان للعمليات الصاروخية حضور كبير في التصدي للعدوان، سواءً في الجبهات، والجزء الأكبر كان في الجبهات؛ **لاستهداف** التجمعات العسكرية المعادية، والمعسكرات، وجزءٌ منها كذلك عمليات خارج الحدود، **فبلغت العمليات الصاروخية:** (ألفًا وثمانِمئة وثمانيَ وعشرين)، منها في الاستهداف في العمليات العسكرية والقتالية: (ألفٌ ومِئتان وسبعٌ وثلاثون)، ومنها في خارج الحدود: (خمسمِئة وتسعٌ وثمانون).
- **فيما يتعلق بعمليات سلاح الجو المسيّر:** بلغت (اثني عشر ألفًا وتسعَ عمليات) هجومية واستطلاعية، معظمها كان أَيْـضاً في إطار المهام القتالية (الدفاعية، والهجومية)، ومنها (تسعمِئة وسبعة وتسعين) عملية خارج الحدود.
- **فيما يتعلق بعمليات الإسناد العملياتية للقوات البرية:** بلغت أَيْـضاً (مِئتين وأحدَ عشرَ ألفاً ومِئة وسِتًّا وثلاثينَ عمليةً)، من قناصة، واستهداف بالمدفعية، وضد الدروع، وهندسة.

فكان هذا التحَرّك الواسع جِـدًّا، ذو أهميّة كبيرة جِـدًّا في فشل وإخفاق تحالف العدوان، من تنفيذ الهدف الخطير جِـدًّا في الاحتلال التام لبلدنا، والسيطرة الكاملة على شعبنا، ومصادرة حقه في الحرية والاستقلال.

أيضاً كان من الواضح جِـدًّا فشل العدوّ في تدمير القدرات العسكرية، بل كانت النتيجة معاكسة تماماً، فمنذ بداية العدوان اتَّجه الإخوة الأعزاء في القوات المسلحة إلى تطوير القدرات الصاروخية، وسلاح المسيّر، وكذلك في الدفاع الجوي، وفي البحرية كذلك، مسارات في مختلف المجالات، التي نحتاج إليها لتصنيع السلاح؛ **لأَنَّ** الأعداء منذ البداية حرصوا على حرمان بلدنا من الحصول على السلاح، وكان من ضمن الحصار: الحصار لشعبنا العزيز في الاستيراد لما يحتاجه من السلاح، بل اعتبار ذلك جريمة كبيرة جِـدًّا، إذَا حصلوا على شحنة أسلحة، حتى الأسلحة العادية، حتى أسلحة الكلاشنكوف، إذَا سيطروا على شحنةٍ منها، اعتبروا ذلك إنجازاً مهماً، واعتبروه شاهداً على أَنَّ شعبنا العزيز ارتكب أبشع وأفظع الجرائم؛ لأَنَّه يريد أن يحصل على السلاح، ليدافع عن نفسه، وعن أرضه، وعن استقلاله، وعن حريَّته، فيما كانت كُـلّ أنواع السلاح، ومنها الأسلحة المحرمة دوليًّا، تصل إلى تحالف العدوان، ويشتريها، ويمكّن منها، بل **كان من ضمن الأسباب للعدوان هو: الاستفادة من بعض الدول الإقليمية (كالسعوديّ، والإماراتي) لشراء المنتجات العسكرية، والأسلحة العسكرية الأمريكية، ليحصل الأمريكي أَيْـضاً -من ضمن أهدافه في العدوان- على مبالغ مالية هائلة جِـدًّا؛ فكانت أكبر صفقات العصر، وكانت صفقة القرن،**

مثلما كان هناك في الاتّجاه الآخر صفقة القرن، التي يروِّجون لها لمصادرة فلسطين، **كان هناك صفقات أسلحة -تستحق أن يطلق عليها كذلك صفقة القرن- بمبالغ هائلة جِـدًّا من السلاح، الذي هو؛ بهَدفِ قتل الشعب اليمني، وتدمير اليمن**، قنابل، وصواريخ، وأطنان ضخمة جِـدًّا من المتفجرات؛ **لتدمير** اليمن، وقتل الشعب اليمني، والاستهداف للشعب اليمني.

فالمسار في تصنيع الأسلحة، من الصواريخ، ومختلف القدرات العسكرية الأُخرى، بدأ من نقطة الصفر، ومن مراحل بسيطة جِـدًّا، وبحمد الله، وبتوفيق الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، تطوَّر المسار في كُـلّ أنواع السلاح، التي اتَّجه الإخوة في القوات المسلحة إلى التصنيع فيها: على مستوى المدفعية، على مستوى القناصات، على مستوى قذائف المدفعية، على مستوى الصواريخ والطائرات المسيَّرة، كذلك بعض المنتجات المتعلقة بالسلاح والعتاد الحربي التابع للبحرية، وفي الدفاع الجوي... وهكذا في مختلف المجالات، وكان مساراً تصاعدياً ناجحاً، بالرغم من الحصار، والظروف الاقتصادية الصعبة جِـدًّا، ولكن -بحمد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»- تحقّقت نجاحات كبيرة، أعلن عنها، عُرِضَ البعض منها أَيْـضاً في معارض خَاصَّة بها، وشاهده الشعب، وَأَيْـضاً حضرت في ميدان القتال، في ميدان الجهاد، في الواقع فعلاً وتنكيلاً بالعدوّ، والحمد لله رب العالمين.

مضت كُـلّ هذه السنوات وشعبنا ثابت، وصامد، ومتماسك؛ **لأَنَّه** ليس له أي خيار آخر، **الخيار الآخر: خيار الهزيمة أَو الاستسلام، خيار كارثي بكل ما تعنيه الكلمة**، لو قَبِله شعبنا؛ **لكانت** كارثةً ليس فقط على هذا الجيل، ولا في هذه المرحلة فحسب؛ **وإنما** على الأجيال اللاحقة، **والشعب الذي يفرِّط بكرامته، واستقلاله، وحريَّته، هو شعب خاسر، وخائب، وليس جديراً بالاحترام**، ولكن شعبنا اليمني، الذي هو يمن الإيمان، يمن الحكمة، وله تاريخه المشرِّف في التصدي للغزاة والغزو الأجنبي، لدرجة أن يسمى اليمن بـ (مقبرة الغزاة)، يأبى له إيمانه، وعزته، وكرامته، وأعرافه، وتقاليده، وقبيلته، ونخوته، وشهامته، **إلَّا أن يكون خياره الصمود بكل ما تعنيه الكلمة، والثبات، وهو خيار غير قابل للتغيير أبداً، في أي ظرف، ولا تجاه أي معاناة مهما كانت.**

العدوّ حاول أن يضغط بشكلٍ كبير على شعبنا العزيز: بالوضع الاقتصادي، بالحصار، بالحرمان لشعبنا من ثروته النفطية والغازية والسيادية، في إيراداتها التي كانت -فيما سبق- أَسَاسية في توفير المرتبات، وتوفير بعض الخدمات، ولكنَّ شعبنا مع ذلك استمر في صموده وثباته، لم يستسلم، ولم يهن أبداً.

تطوير القدرات العسكرية كان ولا يزال مسألة مهمة جِـدًّا، ومتطلباً أَسَاسياً، متطلباً أَسَاسياً في السعي لتحقيق الانتصار، ودحر العدوان، واستعادة ما احتله تحالف العدوان من البلاد، وتحقيق الهدف الأسمى لشعبنا العزيز: في أن يحظى بشكلٍ تام بالحريَّة التامة، والاستقلال التام؛ **لأَنَّ** هذا حقٌّ مستحقٌّ مشروعٌ لشعبنا العزيز، وعلى بقية الدول أن تراجع هي حساباتها الخاطئة، وسياساتها العدوانية تجاه بلدنا؛ **لأَنَّ** مشكلة الآخرين مع شعبنا العزيز ليست في أنه يشكِّل خطراً على محيطه الإقليمي العربي، ولا الإسلامي، **شعبنا العزيز هو في مقدِّمة الشعوب حرصاً واهتماماً بالأمن القومي العربي، بأمن أمتنا الإسلامية كافة، بأن يسود في داخل العرب بشكلٍ عام، والبلدان العربية والإسلامية بكلها، الأمن، والاستقرار، والأخوَّة، والعلاقات التي تكون علاقات إيجابية، قائمة على هذا الأَسَاس: أننا أُمَّـة واحدة، دينها واحد، مصالحها واحدة، المخاطر والتحديات عليها واحدة، فليس هناك أي بلد عربي له مبرّر أن يتوجّـه بسياسات عدائية ضد شعبنا العزيز؛ باعتبار وَهْمٌ أَو تخيل أنَّ هناك خطراً عليه من اليمن، من جهة**

نتوجه بالشكر والتقدير لكل الذين وقفوا مع بلدنا وفي المقدمة الجمهورية الإسلامية في إيران، والإخوة في حزب الله في لبنان، ولإخوتنا في العراق ولكل الأحرار في العالم

الشعب اليمني.

الشعب اليمني، على كُـلّ شعوب العرب، على كُـلّ البلدان العربية والعالم الإسلامي، أن ينظر إليه كشعبٍ يجسِّد الأخوّة الحقيقية، هو سند، سند لكل الأُمَّـــة، لكل المسلمين، ما في اليمن على المستوى العقائدي، والفكري، والثقافي، والتوجّـه، هو كله في هذا السياق: شعبٌ يهتم بأمته بكلها، أن تكون أُمَّـة عزيزةً، قوية، متآخية، متعاونة، وعدونا واضح، نحن منذ البداية نقول: عدونا هو عدو الأُمَّـــة بكلها: العدوّ الإسرائيلي، الذي يشكل خطورةً حقيقية على كُـلّ المسلمين، وفي مقدِّمتهم العرب، وهو استهدف العرب قبل غيرهم؛ **لأَنَّ من أسوأ، وأشنع، وأقبح المغالطات: تصوير العدوّ الإسرائيلي وكأنه صديقٌ للعرب، وأنَّ العدوّ هو إيران**، وهذا ما اشتغل عليه الإسرائيلي ابتداءً، والأمريكي معه.

منذ البداية حاول الأمريكي والإسرائيلي أن يوهموا العرب، وأن يخدعوهم بهذا العنوان: أنَّ العدوّ هو إيران، وأنَّ الصديق هو «إسرائيل»؛ **بينما** العدوّ الإسرائيلي استهدف العرب ابتداءً قبل غيرهم، استهدف فلسطين، وهي أرضٌ عربية إسلامية، استهدفها قبل أن يستهدف أي بلدٍ إسلامي آخر، وقتل العرب قبل غيرهم، واستهدف لبنان، واستهدف سوريا، واستهدف الأردن، واستهدف مصر، واحتل أجزاء واسعة من البلد العربي، حتى الخطة الإسرائيلية فيما يتعلق بالوهم الإسرائيلي الكبير: [إسرائيل الكبرى]، هي كلها في إطار المنطقة العربية، والبلدان العربية.

العداء الإسرائيلي للعرب عداءٌ معروف، وواضح، وصريح، وبيِّن، حتى في ثقافتهم، في مدارسهم، في مناهجهم، في كتبهم، في تراثهم... في كُـلّ شيء، في سياساتهم؛ **فعندما** يتجاهل البعض هذه الحقائق الواضحة، ولا يزالون يتجاهلونها، وعندما أتى مشروع التطبيع، أتى ليقفز فوق كُـلّ هذه الحقائق والاعتبارات، ثم يكون الاتّجاه إلى تحريك حروب هنا وهناك، واستهداف هذا الشعب وهذا البلد، والتنقل بالفتن من بلدٍ إلى آخر، هذه هي مأساة كبيرة على أمتنا، وعندما اتَّجهت دول وحكومات وأنظمة لتحريك كُـلّ طاقاتها وإمْكَاناتها لخدمة السياسة الأمريكية، وهي سياسات عدائية ضد أمتنا الإسلامية كافة، وبلداننا بلداً بلداً، أصبحت هذه مشكلة حقيقية في واقع أمتنا، وكارثة؛ **ولذلك من المحنة الكبرى للأُمَّـة، ومن الخسران المبين: أن توظِّف بعض الدول العربية إمْكَاناتها وقدراتها، وتتحَرّك بكل جهودها، لخدمة المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية**، مع أنَّ الأمريكي والإسرائيلي كلَيهما وجهان لعُملةٍ واحدة، وكلاهما لا يريدُ الخير لأمتنا أبداً، ولا لأي شعب، حتى من اتَّجه للتطبيع معهم، فهم يريدون استغلاله، وتوظيف طاقاته وقدراته فيما يخدمهم فحسب، وليس هناك أية مصلحة لأي بلد في خدمتهم.

وللأسف الشديد لا يزال الأمريكي مُستمرّاً في سياسة توريط بعض الأنظمة العربية في هذا الاتّجاه: الاتّجاه العدائي الداخلي، وإثارة الفتن في داخل الأُمَّـــة، وإثارة المشاكل والصراعات في داخل الأُمَّـــة، وبأموالهم، بأموال العرب، بثرواتهم، ولا يزال يعد للمؤامرات التي يحرِّك فيها التكفيريين، الذين افتضحوا أمام العدوان الإسرائيلي على غزة، فلم يكن لهم أي موقف جاد أبداً، بل ولا حتى الفتاوى، ولا حتى على مستوى إصدار الفتاوى لدعم الشعب الفلسطيني، مع أنَّ المسألة لا تحتاج إلى فتاوى، ولا تفتقر إلى فتاوى، مسألة واضحة جِـدًّا، لكن ليس هناك من جانبهم أي تحَرّك على الإطلاق، وكانت فضيحةً كافيةً لهم أمام شعوبنا.

ولذلك نحن نؤكّـد أنَّ العدوان على بلدنا هو عدوانٌ بإشرافٍ أمريكي، وتخطيطٍ أمريكي وبريطاني وإسرائيلي، وأتى في سياق مخطّطٍ لاستهداف المنطقة بشكلٍ عام، وتغيير الوضع فيها، **والهدف الرئيسي من وراء ذلك هو: تصفية القضية الفلسطينية**، وأن يكون الإسرائيلي هو من يقود المنطقة، تطبِّع معه بقية الأنظمة، بقية الدول، ويقود هو المنطقة، ثم يجعل من ذلك وسيلةً لتعزيز سيطرته الواسعة في العالم العربي بشكلٍ عام. بالنسبة للعدو الإسرائيلي التطبيع وسيلة لترسيخ وتعزيز سيطرته ونفوذه؛ **لتمتد** إلى كُـلّ الوطن العربي، والعالم العربي بشكلٍ كامل، ليس للاتّجاه للسلام مع الدول العربية، بقدر ما هو لتعزيز السيطرة والهيمنة والنفوذ عليها.

فنحن بعد كُـلّ هذه المرحلة: تسع سنوات قد مضت من العدوان على بلدنا، وتجلَّت حقائق كثيرة خلال هذه السنوات، **نوضِّح للجميع** أننا حريصون جِـدًّا **على** التفاهم والسَّلام مع كُـلّ الدول العربية والإسلامية، **وعلى** الأخوَّة، **وعلى** العلاقات الإيجابية، وليس لدينا توجّـه عدائي تجاه أي بلدٍ عربي، ولا أية دولةٍ عربيةٍ ولا إسلامية، وموقفنا فيما نحن عليه في هذه المرحلة: نحن الآن في مواجهة واضحة ومباشرة بيننا وبين ثلاثي الشر: (أمريكا، و«إسرائيل»، وبريطانيا).

في ظل المرحلة الراهنة، والعدوان الإسرائيلي على غزة، وقف بلدنا -بفضل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وبتوفيقه- الموقف المشرِّف، الموقف المفترض من كُـلّ أبناء الأُمَّـــة، إلى جانب الشعب الفلسطيني، ومناصرته بشكلٍ كامل، على المستوى العسكري: عملياتنا العسكرية مُستمرّة، وكذلك على مختلف المستويات، التحَرّك الشعبي الواسع، والأنشطة الواسعة في كُـلّ المجالات، إعلامنا موجَّه بكل طاقته، بكل إمْكَاناته، لمناصرة الشعب الفلسطيني... وهكذا على كُـلّ المستويات، هذا هو توجّـهنا، هذا هو توجّـهنا، وهذه قضيتنا، **ونحن منذ البداية كنا نحمل هذا التوجّـه:** الاهتمام بقضايا أمتنا الكبرى، **وفي مقدِّمتها:** القضية الفلسطينية، التي يتخاذل الكثير من العرب عنها.

فشعبنا العزيز في إطار الوضع الراهن الذي هو فيه، موقفه واضح، توجّـهاته واضحة، ليس هناك أي مبرّر لا للسعوديّ ولا للإماراتي أن يستمروا في ما هم عليه، في ظل المرحلة الراهنة من مماطلة واضحة من استحقاقات السلام، ينبغي إذَا كانوا يريدون فعلاً السلام، وهو المصلحة الفعلية والحقيقية للجميع، أن ينتقلوا من مرحلة خفض التصعيد، إلى استحقاقات السَّلام، والخطوات الجادة وفق اتّفاق، اتّفاق واضح، اتّفاق يتضمن ما كنا نؤكّـد عليه، وما جرت المباحثات والمفاوضات بشأنه على مدى كُـلّ هذه المراحل الماضية، اتّفاق يفضي إلى إنهاء تام للحصار والعدوان والاحتلال، **وإلى** تبادل الأسرى، **وإلى** إنهاء للمشكلة، هذا هو الخير للجميع، وهو المصلحة الحقيقية للكل.

نحن في كُـلّ المراحل الماضية كنا نؤكّـد بوضوح أنَّ استحقاقات السلام واضحة، وهي هذه:

- الإنهاء للحصار.
- الإنهاء للعدوان.
- الإنهاء للاحتلال.
- تبادل الأسرى.
- وتعويض الأضرار.

هي استحقاقات واضحة، واستحقاقات بيِّنة، ومطالب مشروعة لشعبنا العزيز، ومطالب منصفة؛ **وبالتالي** نحن ننصح تحالف العدوان بالانتقال من مرحلة خفض التصعيد، إلى اتّفاق واضح، وكانت قد جرت -كما قلنا- مباحثات كثيرة، ومفاوضات مباشرة؛ مِن أجل ذلك، والخروج من هذه الحالة.

أَمَّا استمرار أي بلد عربي في خدمة السياسات الأمريكية، التي هي عدائية ضد أمتنا بكلها، واستغلالية، إذَا استغلت البعض؛ هي تستغلهم فقط من دون أي احترام، من دون أي نظرٍ حقيقي لمصالحهم الحقيقية، **ليس هناك أي بلدٍ عربي لهُ مصلحة فعلية وحقيقية من خدمة السياسات الأمريكية؛ إنما عاقبةُ ذلك الخسران والوبال والله المستعان.**

ولذلك نحن ننصح الكل بالتحرّر من التبعية العمياء لأمريكا، وموقفنا في هذه المرحلة موقفٌ واضح، نحن نأمل أن نصل إلى حَـلّ منصف وعادل، يفضي -كما قلنا- إلى تنفيذ هذه الاستحقاقات الواضحة للسلام؛ **أَمَّا** الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني فموقفنا واضحٌ تجاههم.

في ختام الكلمة نقول: نحن قادمون في العام العاشر، بالقدرات العسكرية المتطوِّرة لحماية شعبنا، ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم، والتصدي لمؤامرات الأعداء، **قادمون** بجيشٍ منظَّم، مؤمن، مجاهد، جمع بين التجربة الفعلية والبناء، **قادمون** بالتعبئة العامة، **قادمون** بوعي شعبيٍّ غير مسبوق، **قادمون** بتماسكٍ تام لجبهتنا الداخلية.

في ختام الكلمة أَيْـضاً نتوجّـه بالشكر والتقدير لكل الذين وقفوا مع بلدنا خلال كُـلّ هذه السنوات، وفي المقدِّمة: الجمهورية الإسلامية في إيران، التي تضامنت مع بلدنا بشكلٍ واضح وصريح، والإخوة في حزب الله في لبنان، الذين كان لهم موقفٌ مساندٌ ومتضامنٌ ومتعاونٌ، وواجهوا المشاكل الكثيرة نتيجةً لذلك، ولإخوتنا في العراق... ولكل الأحرار في كُـلّ العالم من أبناء أمتنا، وفي كُـلّ العالم، الذين وقفوا مع شعبنا في مظلوميته ومحنته بكل أشكال التضامن.

نَسْألُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

خطابُ القائد سلام وانتصارُ ومحورية القضية والاتّجاه

علي القحوم

في العام العشر من الصمود الوطني أطلَّ علينا سماحة السيد القائد -يحفظه الله- قائد الثورة اليمنية في خطاب استراتيجي بكل المقاييس يحدّد الاتّجاهاتِ والأهداف، ويرسُمُ خارطة الطريق، ويرسل رسائل التطمين والتحذير في نفس الوقت بالتزامن مع موقف اليمن في نصرة فلسطين، ويؤكّد أن المعركةَ مع ثلاثي الشر أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا، وأن اليمن الكبير لا يشكل خطراً على محيطه العربي والإسلامي، وأن الخطر كُلّ الخطر هو من العدوّ الإسرائيلي، وأن العدوان على اليمن كان بقيادة ومشاركة أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا منذ البداية، وأن اليمن يتطلع للعلاقات الطيبة والمتكافئة مع محيطة العربي والإسلامي ومع العالم ما عدا «إسرائيل»..

في المقابل الخطاب كان مليئاً بالمضامين والرسائل العابرة للحدود، وأهمها أننا مع السلام مع دول الجوار وعليهم الانتقال من خفض التصعيد إلى تنفيذ إجراءات السلام واستحقاقاته، وأن المماطلة في تنفيذ ذلك لا يخدم المصالح المشتركة وتحقيق الاستقرار والأمن للجميع، وأن معركة اليمن الكبير اليوم مع ثلاثي الشر أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا وحربه مع دول الجوار انتهت ولا عودة إليها، مع التأكيد أن اليمن مع قضايا الأُمَّة وسند لكل الدول والشعوب العربية والإسلامية ما دامت بعيدة عن ثلاثي الشر ومؤامراته الشيطانية الرامية في إغراق المنطقة في الصراعات البينية وإشغال الأُمَّة عن قضاياها الكبرى ومسؤولياتها العظمى في مواجهة التحديات والأخطار واحتلال البلدان وتدمير المجتمعات والشعوب ونهب الموارد والثروات الاقتصادية واستغلال التناقضات والاختلافات، وأن المرحلة مواتية لتصفير الأزمات والمشاكل وصناعة السلام بجسارة وتقدم في بناء العلاقات ورعاية المصالح المشتركة.

وعلى المستوى الداخلي كان السيد القائد -يحفظه الله- يرسل الإشارات الواضحة والإيحاءات غير المشفَّرة أننا في اليمن دولة وبابها مفتوح للحوار والتفاهم مع كُلّ الفرقاء اليمنيين، وأن لا مشكلة داخلية على الإطلاق وهي منتهية بانتهاء التدخلات الخارجية والمشاريع الاستعمارية، وأن اليمن للجميع والشراكة الوطنية مبدأ أَسَاسي في بناء الدولة الحديثة والضامنة لكل اليمنيين.

وبالتالي وبعيدًا عن السردية والإسهاب سماحة السيد القائد -يحفظه الله- نقل اليمن نقلة استراتيجية وكبرى على مستوى الصراع الدولي والإقليمي ليكون اليمن في صدارة الدول والشعوب في نصرة فلسطين وغزة العزة والصمود، بمعادلات وعمليات عسكرية استراتيجية ومؤثرة ولها فعالية وصدى قوي ومزلزل للأعداء؛ فمعادلة البحر الأحمر معادلة يمنية خالصة وبإرادَة وقرار يمني يمني وبواجب ديني وأخلاقي وإسلامي وعربي وقومي وعلى كُلّ المستويات، وهذه المعادلة لها ما بعدها ولها من التأثير والثمار والنتائج الكبيرة التي لها انعكاسات إيجابية على المستوى العربي والإسلامي والدولي والإقليمي، وبها سيقتلع جذور مشروع الاستعمار الغربي وانتهاء طموحاته وأحلامه الشيطانية ومغادرته من اليمن والمنطقة، وبها ستأتي أمريكا وبريطانيا للتفاوض للمغادرة صاغرين من باب المندب وأعالي البحار واليمن والمنطقة؛ فاليمن يمثل الركيزة الأولى للمنطقة لما لها موقع استراتيجي هام، ومطامع الاستعمار القديم الجديد في المؤامرات ونسجها وتنفيذها على مدى حقبة زمنية طويلة وعقود من الزمن، وبقاء الهيمنة والاستعمار الغربي على اليمن وباب المندب معناه بقاء الهيمنة والاستعمار للمنطقة وبقاء «إسرائيل» لا سيَّما والأمريكي والبريطاني يعملان على تأمين وتمدد دولة الكيان الصهيوني المؤقت تحت عنوان «إسرائيل» الكبرى، فأمريكا «إسرائيل» وهما وجهان لعملة واحدة، والبريطاني مهندس المؤامرات والعقل المحرك للأمريكي مع الصهيونية العالمية واللوبي الصهيوني المتحكم بالإدارة الأمريكية، وهنا كانت اليمن الكبيرة وقائدها المفدى وفخر الأُمَّة الصانع للانتصار والمعادلات الكبرى والتحولات الاستراتيجية على كُلّ المستويات والأصعدة، وهنا يا يمن الحكمة والإيمان لك أن تفخر بقائدك المفدى وكذلك شعوب المنطقة العربية والإسلامية أن تفخر وتعتز بهذا القائد العظيم الذي يعمل بكل نشاط وحكمة وقوة وعنفوان في استعادة الحقوق ورفع الظلم والقهر لهذه الأُمَّة العظيمة، وهي فرصة في التحَرّك والتعالي على الجراح للعبور إلى مَا هو أكبر وأفضل وخير للأُمَّة وشعوبها الأحرار، وأنه زمن القائد وزمن الانتصارات والمستقبل والتاريخ.

أيها المسلم.. احذَرْ أن تفطرَ على دماء إخوانك في غزة

عبدالحكيم عامر

أخي المسلم.. حرّر ضميرك من التكيف والتعود النفسي على جرائم ومجازر العدوّ الصهيوني بحق أبناء فلسطين، وأطلق العنان لخيارك الإنساني، وقاطع؛ لأَنَّ عدم المقاطعة يعني بقاءك مرتهناً لوعي الخذلان والانكسار والهزيمة في الدنيا، والعذاب في الآخرة؛ لأَنَّك تباطأت عن نصرة المظلومين.

فكما أكّد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على أهميّة تواصل وتكثيف جهود المقاطعة الاقتصادية لمنتجات داعمي الكيان الصهيوني يأتي انطلاقاً من إدراكه العميق وبُعد نظره السديد لمدى أهميّة هذا السلاح؛ باعتباره المَهمة الأهم في المعركة التي يخوضها الشعب اليمني؛ انطلاقاً من هُوِيَّته الإيمَانية ووعيه الإنساني والتزامه الأخلاقي.

وهنا يبدو أن المقاطعة الرمضانية للبضائع الإسرائيلية، أثارت حالة من الخوف والهلع داخل الكيان الإسرائيلي حتى قبل أن تبدأ، فقد أقر رئيس قسم التمور في «مجلس النبات الإسرائيلي» أمنون غرينبرغ بأن كيانه يواجه حَاليًّا حملة مقاطعة واسعة ضد جميع أنواع التمور «الإسرائيلية».

وكما هو معروف أن الكيان الإسرائيلي ينتج سنوياً نصف إنتاج العالم من تمور المجدول، وفي عام 2022 صدر من التمور ما قيمته 340 مليون دولار، الغالبية العظمى منها خلال شهر رمضان المبارك، لذلك يرى مراقبون أنه في حال نجاح حملات المقاطعة سيتكبد الكيان خسائر اقتصادية كبيرة، تتخطى 100 مليون دولار.

البعض، منهم المغرض ومنهم الساذج، من العرب والمسلمين، يحاول أن يقلل من تأثير حملة مقاطعة البضائع الغربية، الداعمة للكيان الإسرائيلي، لا سِيَّما بعد العدوان الهمجي الذي يشنه الثنائي الأمريكي الإسرائيلي على غزة، وهو تقليل، يتناقض مع الأرقام والإحصاءات الصادرة من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، التي تؤكّد التأثير القوي للمقاطعة على اقتصاد الكيان الإسرائيلي والشركات الغربية الداعمة له.

من أبرز الشركات التي تكبدت خسائر فادحة، قدرت بالمليارات، خلال فترة وجيزة بتأثير المقاطعة، مطاعم ماكدونالدز، وبابا جونز وبيرغر كينغ، وشركة كارفور الفرنسية المالكة لسلسلة متاجر البقالة، ومقاهي ستاربكس، وشركات أدوية ومنظفات، وَزارا للأزياء، وَماركس آند سبنسر، وَبوما للملابس الرياضية.

فتأثير المقاطعة لا ينحصر بالجانب الاقتصادي فقط، بل يمتد إلى سمعة الشركات وعلاماتها التجارية؛ فقد كشفت دراسة أجرتها كلية كيلوج للإدارة، أن الشركات التي شهدت انخفاضاً في السمعة العامة كانت أكثر تضرراً من تلك التي شهدت انخفاضاً في مبيعاتها، وأنه كلما زاد اهتمام وسائل الإعلام بالمقاطعة ازدادت فاعليتها.

وفي الأخير، إذَا استشعر كُلّ مواطن مسلم دوره في مَهمة المقاطعة فَإِنَّ نتائج المعركة ستتغير سريعًا؛ لأَنَّ النتائج مرتبطة بالمال، والخسائر هنا ستكون فادحة، ولن تُسعف أصحابها للانتظار؛ بل سيتخذون قراراتهم؛ ويُعيدون النظر ألف مرة في اتّجاهات دعمهم، علاوة على أنها متاحة لكل فرد في مجتمعاتنا؛ وقبل ذلك سنعرف من خلالها كم هي الأموال التي نبذلها دون أن ندري، بينما هي تسهم يوميًّا في قتل إخواننا في فلسطين المحتلّة؛ فهل ترضى بذلك؟! بالتأكيد: لا، إذن لنبادر بالمقاطعة؛ على الأقل ستقف أمام رب العالمين؛ وقد بذلت قصارى جهدك في الانتصار لمظلومية فلسطين؛ في الوقت الذي خذلها معظم العالم؛ بينما انتصر لها ضميرك كأمة عربية إسلامية استشعرت الواجب!

وللشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، تفسير لافت للآية الكريمة {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} حيث يقول لماذا لم يقل: يقاتلون هنا؟ نقول فعلاً: إن الآية تتحدث عن هذا الزمن؛ لأَنَّ القرآن هو للناس وللحياة كلها، الجهاد يعبر عن حالة الصراع، وسعة الصراع وميدانه أوسع من كلمة: يقاتلون، أي سيتحَرّك في كُلّ مجال يستطيع أن يتحَرّك فيه.

فالمقاطعة هي عبارة عن جهاد في سبيل الله، وغزو العدوّ في عقر داره، ولها أثرها المهم فعلاً، بل قد يكون هذا الجهاد أشد على الأمريكيين.

فالمقاطعة الاقتصادية بالشكل الذي يوقف كُلّ هذه القطع التي تحَرّكها أمريكا؛ لأَنَّ تكنولوجيا أمريكا التي نراها متطورة يترتب عليها التزامات مالية كبيرة، يكون أي ضعف اقتصادي يؤثر عليها.

الحربُ التي لا سلامَ فيها

رفيق زرعان

ما زالت الحربُ مُستمرّةً منذ أن بدأت واندلعت نارُها وتزداد ضراوتها كلما تقدم الزمان وتطور، وتتنوعُ أساليبها وتكتيكاتها بحسب ظروف وجغرافية المعركة.

إنها الحرب الشيطانية التي يقودها رمز الشر الأول إبليس ضد بني آدم وأبيهم من قبل، أما ميدانها فهي الأرض والنفوس، وسلاحها هو الوسوسة والتزيين، ويهدف إبليس من هذه الحرب أن يسلب الإنسان شعوره بالكرامة وتكريم الله له وأن يشقيَه طوال حياته عن طريق إيقاعه في المعصية ومخالفة أوامر الله ونواهيه التي توفر له الحصانةَ من وسوسة الشيطان وبأس جنوده من الجن والإنس.

إن سببَ هذه الحرب الشرسة التي لا سلام فيها ولن تتوقف أبداً هو اعتقاد إبليس أن آدم هو المتسبب في طرده من السماء ولعن الله له، وقد أجاز لنفسه من خلال هذا الاعتقاد أن يأخذ ثأره ويستعيد حقوقه بإعلانه الحرب على آدم وذريته، وهذا أكسبه عداوة كبيرة جِدًّا لكل بني البشر؛ فاتجه بكل قوته وكل إمْكَانياته لمحاربتهم مجيشاً كُلّ أعوانه من الجن والإنس ومستفيداً من ثغرات وغفلة هذا الإنسان.

إن الحرب الناعمة لا تقتصر على الجوانب الأخلاقية وإفساد النفوس وتدنيسها والوصول بها إلى الانحطاط وإنما تمتد إلى ما هو أكثر من ذلك بكثير، وهنا يمكن حصر جوانبها ومساراتها في اتّجاهين:-

الاتّجاه الأول: إفساد النفوس وتدنيسها والانحطاط بها وإيقاعها في المعصية والجريمة التي تسلب الإنسان كرامته وشرفه، وذلك من خلال تزيين الشهوات له وإغرائه في الحرام وسلب زكاء نفسه عبر خطوات شيطانية خبيثة توقع به رويداً رويداً.

أما الاتّجاه الثاني فهو: الإضلال وَتزييف الحقائق وصناعة مفاهيم مغلوطة عن الحياة والانحراف بالإنسان فكرياً ومعرفياً؛ مما يؤدي إلى انحرافه في الواقع العملي، وهذا الجانب هو الأخطر؛ لأَنَّه يترتب عليه بناء مواقف وتوجّهات في واقع الحياة.

ينبغي للإنسان أن يعرف أنه في حرب خطيرة ومواجهة عنيفة مع عدو شديد العداوة والخطورة يعرف مكامن ضعفه وثغراته، وأن يستعد لهذه الحرب ويتحصن منها وأن يدرك عداوة الشيطان له وهذه المعرفة تكسبه مناعة ضد الوسوسة والنزغ الشيطاني، وكذلك عليه أن يُوَثِّقُ علاقته بالله وهداه، وينطلق في الأعمال التي تزكّي نفسه وتسمو به وتجعله قوياً في مواجهة الرغبات والشهوات.

عُذراً رسولَ الله

وائل الجرفي

بعدما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مركز الشفاء الطبي، قاموا بقتل الأطباء والممرضين فيه، وقطعوا أجهزة الأكسجين عن المرضى، وأفسدوا في المكان بشكل فاحش، وصلت الأمور إلى درجة عزل المركز ومن فيه عن الأهالي، وانقطعت الاتصالات والوصول إليهم، ثم ظهرت آثار المشاهد المروعة والأعمال الخسيسة والدنيئة التي نقلت عبر وسائل الإعلام الحرة النقية، حَيثُ تعرضت امرأة مقيدة بيديها خلف ظهرها لاعتداء جبان، حَيثُ قام الغاصبون الصهاينة بخنقها لإسكات صوت عفتها، وواصلوا ضربها بأحذيتهم حتى فقدت الوعي، وبعدها قاموا بالتبول فوق جسمها، وأطلقوا عليها عشرات الرصاص حتى فارقت الحياة.

وهنا تطرح التساؤلات: أين حكام الأُمَّة العربية؟ أين شعوب العرب؟ النساء الفلسطينيات يغتصبن..!! لماذا لم يجدن من يرد عليهن عندما ينادين يا مسلمين، يا عرب؟!

لقد استولت الصهيونية والأمريكان على أرض العرب من خلال فتح سفارات تحت ذريعة التطبيع.

لقد داس الأمريكيون والصهاينة بأقدامهم على حكومات وأنظمة العرب المتخاذلة.

لقد أحيطت غزة بالحصار من قبل دول العرب الجارة المتآمرة عليها.

فعذراً يا رسول الله، لقد تم انتهاك كرامة الإسلام في أُمَّة المليار مسلم، وقادتهم ضالون في أحضان الذل والانحطاط.

رمضان ومعركة بدر الكبرى

القاضي حسين محمد المهدي

(شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ).

تزكوا فيه النفوس، وتستقيم فيه الأخلاق، وتستجاب فيه الدعوات، وتقضى فيه الحاجات، ويرزق بالصوم فيه التقوى والثبات.

رمضان تأريخ مضيئ أنزل فيه القرآن، وانتصر الإسلام في معركة بدر الكبرى الحاسمة، فهو تأريخ إسلامي عظيم.

إن التاريخ الذي تتجذر به معالم العزة والقوة والنصر جدير بالبقاء والخلود، كما هو جدير بالاحتفال به كما نحتفل بأعز شيء في هذا الوجود.

إنه التاريخ الذي أسس لدور زاهر جديد، فيه نفحة من نفحات الرحمة الإلهية التي عمت البلاد والعباد.

لقد كان المسلمون قبل معركة بدر مستضعفين يخافون أن يتخطفهم الناس فنصرهم الله.

لم يكن للمسلمين قبل معركة بدر دولة يخشى بأسها، بل كان القرشيون قد اعتدوا على المؤمنين وأخرجوهم من بيوتهم، واستبدوا بهم حرباً لله ولرسوله ولعباده.

وصار المسلمون ضيوفاً على الأنصار قبائل الأوس والخزرج اليمانية، يشاركونهم أقواتهم ومساكنهم، وقد أذن الله للمؤمنين بقتال الظالمين من قريش وغيرهم، لما كانت قريش قد قطعت الرحم واعتدت على المؤمنين، وقد أنزل الله (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) وكانت الأنباء ترد للمسلمين من مكة عن أحوال المشركين وإصرارهم على الاستمرار في حرب المستضعفين.

وقد كانت لهم عير وعدة فأذن الله لرسوله والمؤمنين بالخروج لملاقاة أعدائهم، ووعدهم الله بالظفر على إحدى الطائفتين العير أو النصر على المقاتلين الباغين ذات الشوكة والذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس، فقد أنزل الله (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إحدى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَيَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ).

واستشار رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أصحابه عند الخروج وكان يعني الأنصار رضوان الله عليهم؛ لأنَّهم بايعوه على أن يمنعوه في ديارهم، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد يا رسول الله! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا البَحْرَ لأَخَضْنَاهَا، ولو أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إلى بَرْكِ الغِمَادِ لَفَعَلْنَا.

هذه هي الرواية التي رواها مسلم حديث رقم (١٧٧٩)، وهناك استشارة أجاب فيها سعد بن معاذ -رضي الله عنه- أوردها بعض أصحاب السير والمسانيد هي في معنى قريب من هذه.

فهذا اليوم الذي أنزل الله فيه القرآن، يوم التقى الجمعان، السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، التي فرض فيها الصوم.

وتعتبر هذه المعركة الحاسمة والتي أسست لانتصار المسلمين وتعاظم دولتهم، وهي ترمز بوضوح بأن الظلم والاستعلاء على المسلمين مآله الهزيمة، وذلك ما حدث بعد هذه الغزوة فقد هزم القرشيون الذين حاصروا المسلمين في شعب أبي طالب بضع سنوات فجاء الفتح والنصر المبين في السنة الثامنة للهجرة.

فإذا الذي حارب الإسلام بعد أن هزموا يعودون إلى صف المسلمين ويعتنقون الإسلام بعد أن هدمت أصنامهم، انتزع جذور الكفر من أرضهم، والتاريخ يتشابه.

فقد حاصر الحلفاء اليمن عن غير هدى ولغير موجب؛ فقتل النساء والأطفال والشيوخ وهدم البيوت على رؤوس أهلها استكباراً في الأرض بغير الحق، كما أوضح ذلك قائد المسيرة القرآنية في خطابه بمناسبة ذكرى مرور 9 سنوات عدة من تأريخ الاعتداء على اليمن ومحاصرته، ومع ذلك فَــإنَّه قد وعد بالجنوح إلى السلم إن جنحوا للسلم وعاد هؤلاء عن بغيهم وعدوانهم وقاموا بإنهاء الحصار والعدوان وتبادل الأسرى وتعويض الأضرار، مع أن اليمن بفضل الله تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- تملك من القوة العسكرية ما يكفي لانتزاع حقوق الشعب اليمني المظلوم بالقوة بفضل الله سبحانه وتعالى، وثبات أنصار الله وحزبه (ذلِكَ وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ).

ثم إن معركة بدر الكبرى فيها عظة وعبرة على الصهيونية اليهودية أن تعيها، وأن وعد الله بالنصر قادم لا محالة؛ فالله لا يخلف الميعاد، ولن يغني تجميع اليهود لفيفاً من أصقاع الأرض، فقد أخبر الله أنه سيجيئ بهم لتحق عليهم كلمة العذاب (فَإِذا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنا بِكُمْ لَفِيفاً).

إن فساد الصهيونية الإسرائيلية قد أخبر القرآن عنه وأخبر عن زواله (فَإِذا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَما دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيراً).

وننصح من تحالف على اليمن بغير حق أن يتحالف على الصهيونية اليهودية بحق ويضع يده في يد المجاهدين في فلسطين ومحور المقاومة وأنصار الله وحزبه (فَمَنْ تابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

فَــإنَّ قوة الله وقدرته لا تضاهيها أية قوة في العالم، فمن يغالب الله يغلب كائنًا من كان.

فَــإنَّ الدين النصيحة:

ولقد نصحتك أن قبلت نصيحتي

والنصح أغلى ما يباع ويوهب.

فهل يعي التحالف ذلك؟

وهل تعي الصهيونية أن فسادها في فلسطين يعجل بزوالها؟

وأن أبطال المقاومة الإسلامية من حماس وغيرها ورجال محور المقاومة وساستها وأنصار الله وحزبه مؤيدون بفضل الله ونصره (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين.

الطيورُ على أشكالها تقع

د. تقية فضائل

من أكاذيب الأمريكان التي يريدون أن يخفوا خلفها ما يدور في البحرين العربي والأحمر من معارك شرسة يستهدف فيها الجيش اليمني السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية ومدمّراتهم ويذيقهم الويل، وقد استعاد الجيش اليمني التحكم بباب المندب والبحار بعد أن كان الأمريكي قد فرض هيمنته عليها منذ زمن بعيد -من أكاذيبهم- قول أحدهم إن الجنود الأمريكان لا يجدون ما يقومون به في عرض البحر فيشغلون أنفسهم باللعب مع الكلاب، وقد علق السيد القائد العلم عبدالملك الحوثي -سلام الله عليه- على ذلك بقوله: (الطيور على أشكالها تقع)، إنها حقاً كلمة في الصميم؛ فهي تعكس لهم حقيقتهم التي لم يجرؤ أحد على قولها لهم من قبل، وهي أنهم ككلابهم في الوضاعة والخسة والتوحش والدناءة وقلة القيمة وهم «كالكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث» فالحال سيان عند الكلب الذي يظل لاهثاً سواء زجرته أو ردعته بعصا أو ما شابه أو تركته فهو لا يرعو عن خطأ يرتكبه، والأمريكان كذلك لم يردعهم وقوف العالم بمختلف أديانه وأجناسه وتوجّهاته وهم يصرخون بكل لغات العالم وكلّ الوسائل مطالبين بضرورة إيقاف إجرامهم في قتل أهل غزة ودعم المجرم الإسرائيلي في ارتكاب المجازر، كما أنه لم يوقفهم إلى الآن استخدام القوة في مواجهتهم من اليمن ولبنان والعراق، وَمن أوجه الشبه الواضحة بينهم أنهم مهما بلغت قوتهم فهم كالكلب لا يمثل خطراً حقيقيًّا على الإنسان عند المواجهة الفعلية، بل إن كُلّ ما يفعلونه مُجَرّد أذى طفيف ويمكن التغلب عليهم بسهولة ودحرهم كما يدحر الكلب بعصا أو ما شابه فيعود منكسراً يصدر أصوات الألم والاستغاثة والاسترحام، وهذا ما أثبته الواقع في مواجهة الجيش اليمني في البحر الأحمر، منكسرين يردّدون عبارات الاستغاثة بالأمم الأُخرى، وفوق ذلك يبدو أنهم مثل كلابهم تماماً فهي كلاب ضالة؛ لأَنَّها ليست في موطنها وتتعدى على أرض الآخرين؛ كي تشبع جوعها بنهشهم؛ مِن أجل هذا تجد نفسها محاطة بالأخطار الحقيقية من كُلّ جانب، خَاصَّة أن هناك من يتربص بها ليردها على أعقابها خاسرة، لا تأخذ ما لا يحق لها ولا تؤذي أحداً، وهم كذلك ضلوا طريقهم ودخلوا بلاداً لا يحق لهم دخولها لينالوا ما ليس لهم بحق، وسيكون الرد عليهم قاسياً ومؤلماً إن لم يكن قاتلاً، خَاصَّة إن لم يعوا الدرس وينجوا بحياتهم ويعودوا إلى بلادهم مدركين أن هناك في العالم من يقف لهم بالمرصاد ويؤدبهم على تعديهم على ما ليس لهم بحق، كذلك لا ننسى أن ما يجمع بينهم هم وكلابهم هو أنهم كائنات رخيصة معتدية تأتي بدافع الكبر والغطرسة ونهب ما لا يحق لها وعند تأديبها أَو حتى قتلها لن تجد من يلوم أَو يستنكر ما يحدث لها.

إنهم بأكاذيبهم المكشوفة للعالم كله الذي ألف هذا النوع من الزيف الأمريكي الذي يريدون من خلاله تضليل الرأي العام وَحفظ صورتهم أمام العالم بأنهم ما زالوا أقوياء ومهيمنين على باب المندب وَالبحار، ولا يستطيع أحد ردعهم عما يريدون وهم يسرحون ويمرحون أينما شاءوا دون وجود أية قوة تستطيع اعتراضهم، كما أنهم يريدون إيصال رسالة مفادها أنهم يسخرون من قوة أنصار الله وَلا يأبهون بهم ولا يرون فيهم نداً يستحق العناء والتأهب والقلق والاستعداد، وهذه الرسالة الساخرة ردت عليها عبارة -السيد سلام الله عليه- بسخرية تناظرها وتبطل أثرها، بل تجعلهم أضحوكة أمام العالم وهذا مصداق لقوله تعالى: «إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكم كَما تَسْخَرُونَ»، وهذا يمثل ضربة لنفسية العدوّ المتغطرس المستهزئ بالعالم من حوله، الرافض لتقبل واقع جديد تفرضه عليهم اليمن دون غيرها، كما أن السيد -سلام الله عليه- يريد أن يوصل لهم رسالة بالغة الأهميّة وهي أن كُلّ ما يصدر منهم صغر أَو كبر لن يمر بدون رد مناسب، وهذا ما صرح به ويصرح به دائماً منذ بدء ضرب الحصار البحري على العدوّ الإسرائيلي والتصدي لسفن العدوّ الإسرائيلي ومن ثم سفن الأمريكي والبريطاني، وهذا لفك الحصار والتجويع المفروض على غزة وأهلها الصابرين الصامدين منذ أكثر من خمسة أشهر.

السيد عبدالملك -حفظه الله- قائد من طراز خاص فهو قائد رباني يفوق القادة في كُلّ شيء، فهو حكيم يعلم الحكماء كيف تكون الحكمة، وسياسي يعلم الساسة أصول السياسة ذات الأخلاق القرآنية، ويعلم القادة العسكريين كيف تكون قيادة المعارك الناجحة، ويعلم الخطباء كيف تكون الخطابة مؤثرة، ويعلم علماء الدين كيف تكون الدعوة لدين الله بحق وصدق وجد، ويعلمنا كيف نثق بالله ونعرفه حق المعرفة، وكيف نزكي أنفسنا ونحافظ عليها ونكون على مستوى عال من الذكاء والفطنة والشعور بالمسؤولية، وكيف ننطلق في سبيل الله مجاهدين بكل ما نستطيع بلا خوف ولا كلل ولا ملل، فجزاك الله عنا خير الجزاء سيدي ومولاي.

حصادُ اليوم الـ171 من معركة (طُـوفان الأقصى):

تحَرُّكاتٌ ومواقف.. جرائمُ وانتهاكات

المسيرة : متابعات

يتواصلُ العدوانُ الإسرائيليُّ على قطاعِ غـزةَ لليـوم الـ171 تواليـاً، بينمـا تبنى مجلس الأمـن الدولي قـراراً بوقف فوري لإطـلاق النـار في قطـاع غزة، مع فشـل المجلـس في تمرير تعديـل يتضمن عبارة «وقف دائم لإطلاق النار».

وتبنـى مجلـس الأمـن الـدولي للمـرة الأولى قـراراً يدعـو لوقف إطـلاق النار في قطـاع غـزة بعد مرور أكثر من 5 أشـهر على الحـرب الإسرائيلية، فيمـا أحجمت الولايـات المتحـدة عـن اسـتخدام حـق النقض (فيتو) هذه المرة.

ويطالب القـرار الذي قدمـه الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن بوقف فوري لإطـلاق النـار في قطاع غزة، مـع التأكيد عـلى الحاجة الملحـة لزيادة المسـاعدات والمطالبـة بإزالـة جميـع العوائـق أمام تسليمها.

وتـم اعتمـاد القـرار بموافقـة 14 مـن أعضاء المجلـس الـ15، مـع امتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

حماس ترحّب بقرار مجلس الأمن:

في الإطـار، رحبـت حركـة المقاومـة الإسلامية (حماس) بقرار مجلس الأمن، مؤكّـدة على ضرورة الوصول لوقف دائم لإطـلاق النار يـؤدي لانسـحاب الاحتلال بكل قواته وعودة النازحين.

كمـا دعـت حمـاس مجلـس الأمـن للضغـط عـلى الاحتـلال للالتـزام بوقف إطـلاق النـار وحـرب الإبـادة والتطهير العرقـي ضـد الفلسـطينيين، مبديـة اسـتعدادها للانخـراط في عمليـة تبادل للأسرى فورًا.

لهذا السبب نتنياهو غاضبٌ من أمريكا:

أكّـد ديـوان رئيـس وزراء الكيـان الإسرائيـلي أن بنيامـين نتنياهـو ألغـى زيارة وفد إسرائيلي لواشنطن، إثر امتناع أمريـكا عـن التصويت على القـرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي.

ووصف الديوان ما حدث بأنه «تراجع واضـح عـن موقـف الولايـات المتحـدة المتسق في مجلس الأمن منذ بدء الحرب».

مـن جهته، قـال البيـت الأبيـض: إن «قرار الحكومة الإسرائيلية عدم إرسـال وفد لواشنطن لتبادل الآراء بشأن عملية في رفـح مخيـب للآمـال»، في حـين قـال البنتاغـون: إن «اجتمـاع وزيـر الدفـاع الأمريكـي مـع نظيـره الإسرائيـلي في البنتاغـون يـوم الثلاثاء، لا يـزال قائماً، وإن زيـارة وزيـر الدفـاع الإسرائيـلي منفصلـة عن زيارة الوفـد الإسرائيلي إلى البيت الأبيض".

جدعون ساعر يستقيلُ من حكومة الطوارئ الصهيونية:

إلى ذلـك، أعلـن الوزيـر الإسرائيـلي جدعون سـاعر اسـتقالته مـن حكومة الطوارئ، قائلاً: إنه «لن يستطيع تحمل المسـؤولية طالما ليـس لديـه أي تأثير»، مشـدّدًا عـلى أنه «لـم يـأتِ إلى الحكومة لتدفئة الكراسي".

وحذّر سـاعر مـن أن «إبطـاءَ التقدم العسـكري بغزة يعني إطالةَ أمد الحرب، وهذا ضد مصلحة إسرائيل»، حَـدَّ قوله.

107 شهداء بـ11 مجزرة للاحتلال الإسرائيلي في غزة:

أكّـدت وزارة الصحـة في قطـاع غزة أن جيش الاحتـلال الإسرائيلي ارتكب 11 مجزرة خلال السـاعات الـ24 الأخيرة، راح ضحيتهـا 107 شـهداء، و176 جريحاً، كما واصل حصاره لمستشفيات عدة، وكثّـف قصفه لبيت لاهيا وجباليا.

ووسـط القطاع، شيع أهالي دير البلح 22 شـهيدا سـقطوا في مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال وسـط المدينـة، بقصفها منـزل عائلة سـلمان الـذي راح ضحيته عشرات بين شهيد وجريح ومفقود.

وأعلنـت وزارة الصحـة بغـزة ارتفاع حصيلـة العـدوان الإسرائيـلي في يومـه الـ171، إلى 32 ألفًا و333 شـهيداً، و74 ألفـاً و694 جريحاً منذ الـ7 من أُكتوبر الماضي.

المقاومة تقصف مدن ومستعمرات الكيان:

أطلقـت كتائـب القسـام -الجنـاح العسكري لحماس- دفعة من الصواريخ عـلى مدينة أسـدود شـمال قطـاع غزة، وقالـت الكتائـب: إنها «قصفت أسـدود المحتلّـة برشـقة صاروخيـة ردا عـلى استهداف المدنيين في قطاع غزة».

مـن جانبهـا، قالـت إذاعـة الجيـش الإسرائيـلي: إنه «تم اعـتراض صاروخين مـن أصـل 8 صواريـخ أطلقت مـن غزة باتّجـاه أسـدود"، وذكرت وسـائل إعلام إسرائيليـة أُخـرى أن الصواريـخ أطلقت مـن وسـط قطـاع غـزة، وتحديـدا من منطقة دير البلح.

بدورها، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أنها قصفـت عسـقلان وغلاف غزة برشـقة صاروخيـة، وقـال الجيـش الإسرائيلي: إن «صفـارات الإنـذار دوت في عسـقلان وزيكيم".

اقتحام قطعان المستوطنين المسجد الأقصى واعتقالات بالضفة المحتلّة:

اقتحم عشرات المسـتوطنين ساحات المسـجد الأقـصى للاحتفـال بـ«عيـد المسـاخر» اليهـودي، كمـا صعّـدت قـوات الاحتـلال من حمـلات الاعتقالات والمداهمات في الضفة الغربية المحتلّة.

وقالـت دائـرة الأوقاف الإسـلامية في القـدس المحتلّـة: «إن 228 مسـتوطنا اقتحمـوا سـاحات المسـجد الأقـصى للاحتفـال بـ«عيـد المسـاخر» اليهودي، تحـت حمايـة شرطـة الاحتـلال التـي تواصـل منـع آلاف الفلسـطينيين مـن الوصول إلى المسجد".

وارتفـع عدد المعتقلين الفلسـطينيين بالضفـة الغربية المحتلّـة إلى 7770 منذ السابع من أُكتوبر الماضي، عقب اعتقال الجيـش الإسرائيـلي 15 فلسـطينيا ليلة الاثنين، بينهم طفل وأسرى سابقون.

يوآف غالانت يحذر من اشتعال جبهة الشمال:

قـال وزيـر الدفـاع الإسرائيـلي يوآف غالانـت: إن «وقـف الحـرب في غـزة قـد يقرّب حرباً على الجبهة الشمالية»، وذلك في تعليقه على تبنـي مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب بوقف إطلاق النار في غزة.

وَأَضَـافَ غالانـت، «ليـس هناك حقٌّ أخلاقـي لأحـد لوقـف الحرب مـن دون تحرير المختطفين».

«إسرائيل» تحذر من الاعتراف بدولة فلسطينية:

وفي هـذا السـياق، حـذرت وزارة الخارجيـة الإسرائيلية من إعلان كُلٍّ من: «إسـبانيا ومالطـا وسـلوفينيا وأيرلندا» نيتَهـا الاعـتراف بدولـة فلسـطينية يعد «مكافأة للإرهاب».

وقـال المتحـدث باسـم الخارجيـة الإسرائيليـة ليـور حيـاة، في تغريدة عبر منصة «إكـس»: إن «الالتـزام بالاعتراف بدولة فلسـطينية لن يـؤدي إلا إلى تعقيد التوصل إلى حَـلّ، وزيادة عدم الاسـتقرار الإقليمي".

وكانت إسـبانيا يوم الجمعـة، قالت: إنهـا «اتفقـت مـع أيرلنـدا ومالطـا وسـلوفينيا عـلى اتِّخاذ الخطـوات الأولى نحـو الاعـتراف بالدولـة التـي أعلنهـا الفلسـطينيون في الضفة الغربية المحتلّة وقطاع غزة".

تفاقم أزمة «إسرائيل»؛ بسَببِ قانون تجنيد الحريديم:

وصـف زعيـم المعارضـة الإسرائيلية يائير لبيد قانون تجنيد الحريديم (اليهود المتدينـين) الـذي سـيطرح للتصويت الثلاثاء، بأنـه «إهانة للجيـش»، واصفا المشـاركين في حكومـة رئيـس الـوزراء بنيامين نتنياهو بأنهـم «ضالعون بهذه الوصمـة الأخلاقيـة». وَأَضَـافَ لبيـد، بحسـب مـا نقلتـه صحيفـة يديعـوت أحرونـوت، أن قانـون التجنيـد المقـترح «احتيـال على الجمهور»، وأنه «سـيمس بالوحدة ويضر بالأمن وهذا خط أحمر».

وكان زعيم المعارضة الإسرائيلية قال، أمـس الأول: إن «قانـون التجنيد المقترح هـو «وجـه لأفظـع حكومـة في تاريـخ إسرائيل».

المقاومةُ الإسلامية في لبنان تستهدفُ مواقعَ للاحتلال بالأسلحة الصاروخية والمدفعية

المسيرة : متابعات

أعلنـت المقاومة الإسـلامية في لبنـان تنفيذَها أكثرَ من عشر عملياتٍ جهادية طالت تجمعات وعدة مواقعَ تابعة للاحتـلال الإسرائيلي، عنـد الحدود اللبنانية مع فلسـطين المحتلّة.

في التفاصيـل، أعلنـت، الاثنين، اسـتهداف موقع بركة ريشـا، بالأسـلحة الصاروخية، مؤكّـدة تحقيق إصابات مباشرة فيه.

وسـبق أن أعلنـت المقاومة اسـتهداف مواقـع زبدين، بيـاض بليدا والمالكية، بقذائف المدفعيـة، مؤكّـدةً تحقيق إصابات مباشرة فيها.

وبعد ظهـر الاثنـين، اسـتهدفت المقاومة مقـر كتيبة «ليمـان» المسـتجد التابـع للاحتـلال بقذائـف المدفعيـة، مؤكّـدةً تحقيق إصابات مباشرة فيه.

وفي وقتٍ سـابق من الاثنين، أعلنت المقاومة الإسـلامية في لبنان أنّ مجاهديها اسـتهدفوا تجمُّعـاً لجنود الاحتلال الإسرائيـلي في «تلـة الطيحـات» بالأسـلحة الصاروخيـة وقذائـف المدفعية؛ دعماً للشـعب الفلسـطيني الصامد في قطاع غزة؛ وإسناداً لمقاومته.

بالتزامن مع ذلك، تحدثت وسـائل إعـلام إسرائيلية أنّ حـزب الله أطلـق 5 صواريخ عـلى منطقـة روش هنيكرا (رأس الناقورة) في الشـمال.

وأفـادت مصادر ميدانية جنوبي لبنـان بانطلاق نيران مباشرة مـن لبنان طالت موقعاً عسـكريًّا تابعاً للاحتلال في مزارع شبعا المحتلّة، إضافة إلى نيران مباشرة من لبنان باتّجاه هدف عسكري إسرائيلي مقابل بلدة بليدا اللبنانية، كمـا أكّـدت انطـلاق صواريخ مـن لبنان باتّجـاه هدفين عسـكريين إسرائيليـين، الأول في محيط موقـع الظهيرة، والثاني في الجليل الغربي.

وذكرت أنّ قصفـاً مدفعيّاً إسرائيلياً طـال أطراف بلدة الناقورة، كذلك، تحدّث عن تنفيذ مسـيّرة إسرائيلية غارة اسـتهدفت بلدة ميـس الجبل في القطـاع الشرقي جنوبي البلاد.

وعـلى وقع ذلـك، أكّـد عضـو في المجلـس الإقليمي في الجليـل الأعلى وأحد مسـتوطني «كفار بلـوم»، يورام بن إيفن تسور، أنّ الإسرائيليين في الشمال «يعيشون في حزام أمني تحت الحرب».

وبشـأن إخلاء الشـمال مـع تواصل عمليـات المقاومة الإسـلامية في لبنـان؛ دعمـاً لغـزّة ورداً عـلى الاعتـداءات الإسرائيلية على مـدن وقرى جنوب لبنان، أفادت صحيفة «نيويـورك تايمز» الأمريكية، بأنّ مـا حدث هو أول إخلاءٍ جماعي للمنطقة في تاريخ «إسرائيل».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1863)

الثلاثاء
16 رمضان 1445هـ
26 مارس 2024م

نحن في مرحلة اختبار لكل مسلم، ولكل شعب، لكل بلد، لكل دولة في العالم الإسلامي، في الوطن العربي وغيره، ومن التوفيق للإنسان أن يتحرك بوعي، وخروج شعبنا الأسبوعي شرفٌ كبير، وتجسيدٌ لانتمائه، لإيمانه، وقيمه، وأخلاقه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

يحقُّ لنا أن نفخَر

الشيخ/ حسين حازب

بعدَ تسعِ سنوات من العدوان والحصار غيرِ المبرَّر على الجمهورية اليمنية، ودون مبرّر شرعي أو قانوني أو إنساني من إخوتنا الأعداء السعو/ إماراتيين، والأعداء الأصيلين أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» و17 دولة بأيديهم وسلاحهم ومالهم!؟

وبدعم إعلامي وسياسي وصمت من بقية العالم بصورة غير مسبوقة!

كُلُّ ذلك؛ لأَنَّنا نعتزُّ بالله، وأردنا التحرّر من التبعية.

بعد أن خرج المارد اليمني، من خلال المسيرة القرآنية، التي أعلنها الشهيد/ حسين الحوثي -رضي الله عنه- في العام 2002 من جبال صعدة الشموخ..

ويقودُها اليوم من بعده السيد القائد المظفر/ عبدالملك الحوثي -يحفظُه الله-.

ويحميها ويموِّلُها بالمال والرجال شعبٌ صامد وصابر، ضحَّى بالغالي والنفيس؛ ليُفشِلَ هذا الظلم والتوحش الذي أرادوا به تركيع شعبنا لغير الله.

واليوم ندخل العام العاشر من الاعتداء والحصار..

وقد نصرنا الله وجعل من بلدنا وشعبنا وقائدنا الطليعة، التي تقوم بالواجب الديني والأخوي والعروبي، بالنيابة عن الأُمَّة العربية والإسلامية في الدفاع عن أهل غزة وفلسطين ضد الكيان الغاصب، الذي يقوم ومعه أمريكا وبريطانيا بالإبادة الجماعية والتطهير العرقي والحصار لأهل غزة، بالتجاوز لكل القيم السماوية والأرضية.

وفي ظل صمت وخِذلان من أنظمة العرب والمسلمين، بل وتآمر وعَيب وخَيب!!

فاليوم يحقُّ لنا أن نفخر، وأن نحمد الله ونشكره أن أعاننا ونصرنا وهزم المعتدين بأيدي شعب اليمن وقواته المسلحة وأمنه البواسل..

ويحق لنا بهذه المناسبة ويلزمُنا اليومَ أن نرفعَ التهنئة والمباركة لقائد المسيرة ومرجعية اليمن، الحبيب عبدالملك، بهذه الذكرى وإلى جيشنا وقواتنا المسلحة والأمن الذين يسطّرون أروع الملاحم العروبية والأخوية؛ دفاعاً عن السيادة اليمنية؛ ونصرة لإخوتنا في غزة وفلسطين.

ونقول للمعتدين وأدواتهم والخونة:

ألم يأن لكم أن تقروا بهزيمتكم الأخلاقية أولاً والعسكرية والسياسية؟!

فاليمن قد هزمكم وأثبت أنه عصيٌّ عن الاستسلام -بإذن الله وعونه- وحربنا اليوم معكم ومع أسيادكم لم تعد؛ مِن أجل اليمن فحسب، ولكنها؛ مِن أجل الإسلام والحقوق العربية المهدورة ورفعة الإسلام والمسلمين، أمام الكفر والشرك كله.

26 مارس.. يوم أرادوا كسرنا فصنعنا التاريخ

محمد يحيى الضلعي

ليست ذكرى للتدوين، ولا تاريخاً لكتابة المنشورات والتغريدات، بل يومٌ حاول فيه الأعداءُ أن يكسرونا لنكسر صميم عنادهم بإرادتنا وقوتنا، يوم ظن المعتدي أن مسلسل الانبطاح مُستمرٌّ وسلسلة الارتهان لم تنقطع؛ لكنه تفاجأ بعنفوان شعب كسر القيد ورمى الارتهان ورواده إلى مزبلة التاريخ بلا رجعة، ودفع خيرة رجاله وشبابه لصنع الكرامة والعزة والتاريخ مخطوطة بدماء طاهرة روت هذا التراب الذي يستحق الكثير.

اعتقد الأمريكي أنه عبر أدواته في المنطقة قادر على إعادة اليمن إلى حاضنته، لكنه بعدوانه أعاد اليمنيين إلى تاريخهم التليد وحبهم المتعمق لمعنى الأنفة والكرامة ورفض الوصاية، ففشلت أمريكا وتحالفها السعوديّ الإماراتي وخرج منهزماً مكسوراً نادماً.

وعبر تلك السنوات الغابرة اتّضحت قدرات التحالف المهزوم عبر استهداف النساء والأطفال بجرائم وحشية لا يمكن أن تمحى من ذاكرة اليمنيين، بينما كان رجالنا يعلّمونهم دروس الحياة ودروس الحرب في الجبهات من على الحدود وفي الجبهات الداخلية أمام مرتزِقة رخاص باعوا أنفسهم مقابل ريالات لا تقدم ولا تؤخر، في حين كان الرجال يبيعون أنفسهم لله، ونِعم المبيع ونعم الثمن.

الـ 26 من مارس ليس حدثاً عادياً بالنسبة لليمنيين، بل نقطة فارقة بين الحق والباطل، بين إبطان العداوة وبين معنى تفريغ هذا الحقد الدفين المدفون بالتزييف والكذب، فشكراً للـ26 من مارس حين كشف لنا كُلّ الحقائق وكان غالبية الشعب في وَهْمٍ كبير عن النظام الحاكم في الجارة المأجورة لليهود والنصارى؛ فحين أرادوا لنا الموت والنهاية جعله الله لنا يوماً للتحول الكبير لليمن المظلوم إلى النصر والتمكين.

وعلى غرار التوكل على الله في بناء الدولة اليمنية الحديثة، وفي هذا اليوم قرّر الأحرار دحر العملاء ونزع الوصاية عن اليمن الكبير والسعي بكل ما نملك من قوة، وقبل ذلك توفيق وإرادَة الله؛ لصناعة وطن الأحرار، تميز حربنا ضد الأعداء الأصليين دون الأتباع الذين وصلوا إلى العجز، ومن هنا نقول مرحباً بالعام العاشر من الصمود، مرحباً بكرامة الحرب المقدسة في البحر، وقد دشّنها نصرة لغزة والأقصى، ومرحباً من أراد الأرض فنحن لها وعليها باقون صامدون ما بقينا، فمن قال يومها كمتحدث للتحالف العميل سيطرنا على الأجواء اليمنية خلال خمسَ عشرة دقيقة كان حينها متحمساً لقنوات الإعلام؛ فليته يعود لنا بتصريح آخر يوحى لوسائل الإعلام قتالنا في كُلّ الفيافي والبحار، ولا ينسى أننا قطعنا المحيطَ عن من عادانا.

هل يذكر الأنذال المعتدون هذا اليوم، وهل يذكر أتباعهم كيف باعوا وبكم ولمن، الله المستعان!، ليتهم يتذكرون الـ26 من مارس ليعلنوا عن تحالف آخر ينصرون فيه غزة وينقذون الأقصى وينتقمون للأطفال والنساء والشيوخ من أبناء فلسطين الأبطال.

بعد أن هزمنا التحالف السعوديّ الإماراتي الأمريكي، ها نحن نعيد الدرسَ والتاريخَ بهزيمة تحالف عالمي مرة أُخرى، وهذه المرة على البحر لعلهم يفقهون أن من يقف أمام اليمني؛ فعليه أن يعلنَ الهزيمة كنتيجة حتمية، فبنادقنا لا تحمل سوى الموت الزعاف لكل معتد خائن ولكل عدو استهان بقوة اليمنيين.

دعوا التاريخ يسجِّلْ في أنصع صفحاته معركة القرن بين محور الخير والعدل بقيادة اليمن العظيم، ومحور الشر والعداء بقيادة أمريكا، وليتأهب كاتب التاريخ لتدوين تفاصيل كسر هيمنة الأمريكي ووضعها تحت الأقدام، حَيثُ مكانها المناسب على يد صُناع نصر القرن الحادي والعشرين من أبناء اليمن العظيم، طلاب سيد الجزيرة العربية السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء